الاحد ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الثمن ١٠ مليات

الدنيا المصورة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 121 - Cairo 7 December 1930

جولات «الدنيا» فى القاهرة الخفية



ابتداء من هذا العدد تنشر «الدنيا المصورة» سلسلة مقالات عن القاهرة المجهولة تتناول ما ينتشر فى بعض أحيائها وأزقتها من ضروب الفساد وأنواع الشرور المهلكة للاجسام والعقول. وقد استقى محررو هذه المقالات معلوماتهم فى خلال جولات قاموا بها فى تلك الاحياء بغية الوقوف على مكامن أدوائنا الاجتماعية لأن معرفة الداء هى الخطوة الاولى فى سبيل علاجه. ولعل هذه السلسلة تلفت أنظار ولاة الامور الى تشديد المراقبة على تلك البيئات الملوثة التى تسيء الى سمعة مصر فضلا عن كونها تورد فريقاً من أبنائها موارد الهلاك. وفى صفحتى ٤ و ٥ من هذا العدد وصف واقعى لما يجرى فى

حانات السموم



معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

دولة عظيمة لن تقوم عظمتها في العصر الحاضر الا على أساس من النزاهة والصراحة وصدق الوعود ! . .

ملحوظة لربات الفن

عندما نقول « ربات الفن » نقصد بالطبيعة الآنسات السيدات المطربات الممثلات . . .

ذاعت صورهن الفتوغرافية وشاعت وحظيت بها كل مجلة مصورة وتمتع القراء بمختلف « البوزات » فشاهدوهن قائمات ، نائمات ، مقرفصات ، مجعوصات ، باسمات ، مكشرات ، لابسات ، نصف عاريات ، سارحات محدقات ، الى آخر ما هنالك من اوضاع الدلال والجمال والكمال ونصف وربع وخمس الكمال . . .

ليكن هذا فليست ملاحظتنا الصغيرة تتعلق بالفكرة ولا بالوضع ولا بالنشر . وانما ملاحظتنا فنية بحتة تتلخص في ان هذه الصورة الفتوغرافية تنشر لسوء الحظ بجانب صور زميلاتهن الافرنجيات ، فيجزع الشاهد لمجرد المقارنة ، ويستنتج لأول وهلة وبدون تردد وقبل قراءة الاسماء ان هذه الصورة لمصرية . وهذه الصورة لافرنجية ؟ ! . .

أتدري « ربات الفن » لماذا ؟ ؟

لأن اختيار الوضع في حد ذاته فن قائم بذاته . وأول قواعده « عدم التكلف » لتظهر الصورة طبيعية بقدر الامكان . وهناك نوع فني اسمي « البوز المهمل » وهو أبدع أنواع الاوضاع الفتوغرافية . هو نوع الصورة الحقيقية للفنانة التي تتجرد فيها عن التواليت وتوابعه وملحقاته فلا يحتاج الناظر للصورة الى التعرف بصاحبتها بل يحكم لأول وهلة انها هي بدون قراءة الاسم ، وما دون ذلك فهو من باب التنكر والتخفي

ولكن الفنانة المصرية تعنى كل العناية قبل أخذ الصورة بتغيير نقط الضعف في جمالها فتدخل الرتوش على غزارة الحاجبين ، ومساحة العينين ، وتناسب الشفتين ، وتناسق الساقين ، وتنسى انها حين تفعل ذلك تضع سداً منيعاً بين امتزاج روحها بحقيقة أجزاء جسمها فيفاجأ قارىء المجلة المشاهد للصورة بتناقض ما يشاهده مع ما يعرفه ، فتفشل كل هذه الاجراءات ويرسخ في ذهنه ان الصورة « مزيفة » وفرق بين تأثير الطبيعة وتأثير الصنعة . . .

ولا يخدع الفنان إلا رأيه هو بالذات في فنه وجماله . وقد أستملح في الفنانة أنفها الرومانية — أو عينيها الصغيرتين الزئبقيتين — أو شعرها المهمل غير المنظم — أو « ضبها » السمباتيك — أو ساقيها الدقيقتين الضعيفتين وكم تكون دهشتي عظيمة وأسفي أعظم حين أرى انها استبدلت خلقة الله بخلقة من عند الحلاق أو خلقة من عند الصيدلي وبائع العقاقير ؟ ! . . .

الصورة الفتوغرافية روح وليست رسماً .

فأبرزوا الروح من ثنايا الصورة ولا تخفوها عن أعين الجماهير ! ...

ابطالنا الرياضيون

نهضة الرياضة البدنية في مصر كسفت كل نهضة . بل هي النهضة البارزة اليوم والتي نجد فيها السلوى الوحيدة لفتور وخيبة سائر النهضات ...

وفد فريق المصارعين الفرنسيين فأقيمت مباريتان بينهم وبين مصارعينا المصريين فكان لنا الفوز وكانت لنا الغلبة . واستطاع « السيد نصير » بانتصاراته المتوالية أن يستفز شعور المصريين فأعدت لأول مرة حفلة تكريم « رياضية » لها حيثية . . . وهذا التكريم الفخم يشجع باقي ابطالنا الرياضيين على الاستماتة في الاحتفاظ ببطولتهم ومكانتهم ويمهد لطريق النبوغ العالمي أحسن تمهيد . . .

وما دمنا قد تكلمنا عن الرياضة فلننظر الى نواحيها المختلفة . فموسم « كرة القدم » موسم فقير هذا العام . ولا اتوقع أن تفد فرق أجنبية بسبب الازمة . وهذه حقيقة تحمل معها عذرها المقبول ولا يمكن أن تقابل الا بأسف عام . . .



ولو انتقلنا من باب الرياضة الى باب الطيران اصطدمنا بالحقيقة الآتية : وهي انه قد سكتت فجأة أنباء الطيارين المصريين الذين طالما سمعنا انهم أعدوا الرحلات وأوشكوا أن يرتفعوا من الارض الى السماء وأن يسبحوا في الجو عائدين الى وطنهم العزيز . انقطعت أخبارهم فجأة ولا أدري ان كان ذلك الانقطاع لظروف خاصة بهم ، أم لانصراف الحكومة عن تشجيعهم وتغذيتهم بالمصاريف اللازمة والاجراءات اللازمة . . .

أخشى ان يكون عام ١٩٣١ عاماً حزيناً لا يسجل لمصر مجداً لا في عالم السياسة ، ولا في عالم الفن ، ولا في عالم الطيران . . .

انتصارات « المحافظين »

تتوالى انتصارات حزب المحافظين الانجليزي على طول الخط في الانتخابات الفرعية بانجلترا ...

والانتخابات الفرعية مقياس حساس صادق لتحول تيار الرأي العام . ولا أظن أن وزارة العمال تقوى على المقاومة طويلا ومصر يهمها أن ترقب التطورات المقبلة بعين مبصرة ..

ولست أجزع لنجاح المحافظين بل أعتقد بالعكس انه لو تربعت حكومتهم في دست الحكم فان ذلك يكون في خير مصر والمصريين أجدى على الحركة القومية المصرية أن تعامل حكومة صريحة مستعمرة فظة في خطتها المكشوفة من أن تعامل حكومة ضعيفة مترددة مغرية كثيرة المباغتات والمفاجآت ...

لا يصلح من شأن الوطنية المصرية الا اليأس من الحكومة الانجليزية القائمة بالامر هناك فان تحقق ذلك اليأس بعودة المحافظين الى الحكم فمرحى ثم مرحى وهنيئاً ثم هنيئاً لمصر والمصريين ...

مائة الف متفرج وخمسون الف جنيه

حفلة واحدة بين « باولينو » و « كارنيرا » في برشلونة شهدها ١٠٠٠٠٠ متفرج — وكان ايرادها ٥٠٠٠٠ جنيه ! . . .

واكبر الحفلات الرياضية هنا لا يزيد مشاهدوها عن الف أو الفين . ولا يزيد ايرادها عن ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه ! . . .

الفرق فرق « يجنن » ويغيظ حقاً . واذا كانت المسألة مسألة مزاج وميل خاص فهل يدرس واحد ما هو مزاج المصريين وميلهم الخاص لنجرب مثل ذلك الاقبال ومثل ذلك الايراد ؟ !

الاقبال الصحيح الذي اشاهده انما يكون في الحفلات المجانية التي بتذاكر دعوة . كالحفلات السياسية وحفلات استقبال الطيارين. ولكنها مع الاسف حفلات بدون أجر وبدون ايراد . . .

تحريات ظالمة :

المديرون والوزراء معذورون في الحكاية الآتية . . .

ويصح أن نلفت انظارهم بكل رقة وأدب وظرف

يتطوع أنصار الحكم الحاضر بتقديم المعلومات والارشادات والنصائح الغالية الثمينة للوزراء والمديرين عن بعض العمد والموظفين وعن ألوانهم السياسية ، والمدير أو الوزير معذور اذا صدقهم وآمن بصحة تحرياتهم ورتب على هذه النصائح اجراءات الرفت أو النقل أو العقاب من أي نوع كان ...

ولكن الوزير أو المدير يعلم أن الانصار دائماً يخلطون بين الحزازات الشخصية والوقائع الصحيحة . وان الانصار يكونون مغفلين اذا لم ينتهزوا الفرصة فينكلوا بخصومهم على حساب الوزير أو المدير ...

اذن كل الرجاء الرقيق المهذب المؤدب أن لا يقنع الوزير أو المدير بمعلومات الانصار الاعزاء وماذا يضيره لو تروى في « الطلب » اسبوعاً حتى يجري تحرياته الخاصة ثم يفعل القدر بالناس ما يشاء ؟ !

فكرى اباظة
المحامي

لا تخلو عاصمة من العواصم الكبرى من أحياء وأزقة تستتر فيها ضروب الفساد وأنواع الشرور، وقد قام بعض مندوبي « الدنيا » بجولات في تلك الاحياء والازقة بالقاهرة وسننشر أهم مشاهداتهم في سلسلة مقالات ممتعة نرى اوراها على هذه الصفحة فلعل هذه المقالات تلفت نظر الافراد والحكومة الى واجبهم نحو تلك البيئات الملوثة التي تسيء الى سمعة البلاد فضلا عن كونها تردد فريقاً من أبنائها موارد الهلاك

الصداع الى الرءوس دون شراب وتنعقد سحب الدخان في جو الحانة المحتبسة فتكاد تزهق الارواح وتحرج الصدور

وانتقلنا من هناك الى شارع « كلوت بك » حيث يحلو لقدماء السكيرين ان يحتسوا الخمر على كثب من « البراميل » أو ان يكرعوا « الزبيب » في ذلك الشارع الذائع الصيت ببيع هـذا السم الشديد التأثير ، وما أرخصه شراباً لا يزيد ثمن « البنورة » الكبيرة منه على ثلاثة قروش . . ! !

ودخلنا خمارة أو سمها « بؤرة » في « الرويعي » ولعلها أقذر حانة رأيناها وان كنا شاهدنا بعد ذاك مثيلات لها في ذلك الحي

ولا تباع الخمر في الرويعي بالربع ولا النصف ولا في الزجاجات القـديمة التي تحمل شارات أصناف معروفة من الخمر . .

ينادي الشارب الساقي بلسان متلعثم ويشير اليه بيد متراخية . .

— هات وقة . . !

أجل أقة كاملة من الخمر . . وأي خمر ! !

أو تدري أيها القارىء كم ثمن الاقة الكاملة من ذاك الخمر الذي قد يغمى على الشخص العادي اذا اشتمه أو كرع منه جرعة واحدة . . ؟

قرشان ، أو قرشان ونصف القرش ! !

ولعلك تتساءل من أي نوع أو صنف هـذا الطراز من الشراب ، . . الا فاعلم انه خليط من منقوع النعال القديمة والطرابيش البالية !!

وتكون الطرابيش بمثابة مادة تعطي ذاك النقيع لوناً احمر تبرق له أسارير فقراء السكارى وتعساء الشاربين ! !

أسعار لا تقبل المزاحمة

ولعل أسعار الخمر في تلك الحانات العجيبة التي يكرع الناس فيها سمـ[ـاً ز]عافاً في أكواب وزجاجات ، وفي محال يقال انها خاضعة لتفتيش صحي ولا تدار الا بترخيص من الحـكومة ، لعل أسعار هـذه الحانات قد ضربت الأرقام القياسية في العالم أجمع من حيث الرخص المشجع على الانتحار بتعاطيها . .

فان الأقة الكاملة يتراوح ثمنها في شارعي محمد علي وكلوت بك بين ثلاثة قروش وقرشين ونصف ، وينخفض الى قرشين في بؤر الرويعي

وزجاجة الكونياك « سد بلاده » التي تباع باثني عشر قرشاً في المحال المحترمة نوعاً تقدم بثمن لا يزيد عن ثلاثة قروش وينحدر الى قرشين ! !

وهذه الأسعار الفذة هي المشجع الاكبر على ألا تجد « زبوناً » واحداً من رواد هذه الحانات يطلب « كأساً » أو « دوراً » على حد ما يسمونه بل يطلب الزجاجة كاملة أو بضع زجاجات ، واذا فرغت واحدة منها رفض أن يأخذها من أمامه الساقي بل يبقيها دلالة على عدد ماشربه من زجاجات في جلسة الحظ والانشراح المزعومين . .

أما ثمن الكأس المترعة من أي صنف من أصناف الخمور المعروفة والمجهولة فأما أن يكون قرشاً أو نصف قرش فقط . . مع « المزة » طبعاً ! !

ولعل في هـذه الاثمان والارقام دلالة كافية على مبلغ خطورة هذه الخمور وفتكها بصحة مدمنيها وتأثيرهـا على عقولهم وأجسامهم . ولعلها ناطقة بالبرهان على أن السم يداف للطبقات الفقيرة والعاملة علناً دون رقابة من الحكومة أو عناية من مصلحة الصحة العمومية . .

أساليب واصطلاحات . .

. . . وفي حانة بشارع عبد العزيز .

وحانات هذا الشارع وشارع الساحة وشارع كوبري قصر النيل وشارع شبرا وشارع الفجالة وغيرها تعتبر أرقى قليلا من حانات كلوت بك ومحمد علي والرويعي – في حانة من شارع عبد العزيز كنا نقتعد زاوية بعيدة عن انظار المارة واذا برجل قد هبط فجأة على رجل نظيف الملابس نوعاً وأمامه « ربع » كونياك ...

— اهلا خليل بك . . . ازيك . . . سـلامات . . . طيبون وحشتنا قوي يا شيخ . . . فين من زمان . . . والله زمان ! العشرة الحلوة والناس الامارة ! !

وأومأ اليه خليل بك بالجلوس وطلب من الساقي كوبا فأحضرها ، وتبرع الضيف بأن يصب من الزجاجة نصف كوب ماكاد يتجرعه حتى قام يقول :

— أستأجز (أستأذن) ! !

— ما بدري . .

— ماعلهش عندي لسه كام مشوار ..

ودنا مني الساقي يوضح لي الامر فاذا بهذا الرجل وأمثاله يسمون في العرف « سكارى البلاش» يطوفون على الحانات يتصيدون رجلا يعرفونه أو لا يعرفونه فيرهقونه بالسلامات والتحيات والذكريات الى ان يسقيهم « دوراً » ثم يقومون لاكمال طوافهم الذي لا ينهونه الا بعد ان يثملوا

وقطع الحديث صوت ارتفع من أقصى الحان يتغنى صاحبه ملعثم اللسان :

إخيه ع اللي في جيبه برادس
ولا يصرفهاش في الجوني ووكر
أنا محسوب خواجة ستافيدا كيس
انشالله يوديني في طوكر . .
يهوهشني في حسابه ما ازعلش
يطردني من بابه ما اسألش

وأراد سكير آخر يلبس أثواب الجزارين أن يقاطعه بموال « محبكم داء وانتم لم دريتوا به » فأبى عليه ذلك رفاق محسوب خواجه استفيلدا كيس وكان شغب وشجار ، وهرج ومرج لم يهدأ الا بعد ان تدخل فيه الحاضرون جميعاً يطيبون خواطر « المطربين » العظيمين وجمهور « سميعة » كل منهما . .

ومال بعد ذاك الساقي على اذني يقول :

— تعرف ؟ !

— ما اعرفش

— الخناقة دي مقصوده واحد ابن حرام هيج الناس على بعض علشان يتخانقوا واهو « زاغ » بالحساب ، لكن على مين دا عليه تلاتاشر قرش وديني ما انا عاتقه . . ! !

وللزبون القـديم في المحل ، ولبعض هذه المحال زبائن منذ عشر سنين وخمسة عشر عاماً أو تزيد ، له حق « الاستجرار » والشكك الى ما قد يناهز عشرة الجنيهات أحيانا ..

وقل أن يضحي الزبون القـديم بالعشرة القديمة والجلسـة القديمة وخمارته القديمة ، و « يزوغ » منها بدينه مهما بهظ ومهما غالى « الخمورجي » في رفعه والزيادة فيه

وزيادة على ما يربحه « الخمورجي » من ذلك ومن أثمان السموم التي يبيعها للجمهور . فهو يغالط الزبائن في عدد ما شربوه مغالطة بالغة ، وقد يكون في الوقت نفسـه بائعاً أو وسيطاً في توريد المخدرات

وهناك حانة في حي الظاهر على مقربة من غمرة يبيع صاحبها « المورفين » ويروجه بأرباح قل أن ينالها من تجارة الخمور . وقليل من المراقبة والحنكة والحذق يمكن رجال البوليس من معرفة مخابئه ومصدر تجارته القاتلة ، وغيرها وأمثالها كثير منتشر في جميع النواحي

فهل من سميع .. ؟!

جزمة ميري

... وخرجنا من حانة « الرويعي » وقد جاوز الليل منتصفه ولم يبق بها الا كل ثمل مترنح وهاذ يحاول « جر الشكل » ليمضي دون دفع « الحساب » . وماكدنا نتوسط شارع كلوت بك حتى رأينا أربعة أو خمسة من مردة الصعايدة يقتتلون بعصي غليظة طويلة ويتناوبون ضرب « النبوت » بقسوة وغلظة أمام احـدى الحانات الضئيلة النور في ذاك الشارع المقفر ليلا

وعلا صخبهم وضجيجهم وانضم اليهم زملاء من بار قريب وهم يتراجعون ناحيتنا فاحتمينا خلف منضدة أمام حانوت مقفل واذا بيد قوية تجذب كتفي بعنف فوقفت فزعاً أرى رجل البوليس ينظر اليَّ شزراً :

بتعملوا أيه هنا . . . ؟ !

— شوف يا شاويش ... خناقة وضرب وتعوير . . . الحق ! دول حايموتوا بعض

— طب وانت مالك . . . جاعد مزوي جار الدكان كده لاه . . ؟ !

— ما انتش شايف الخناقه والضرب والسكرانين

— ضربه في نافوخك جوم انجر انت وهوا لا عمل لكم تحري وأبيتكم على الاسفلت

— هو أيه ده !!

— أيه ، أيه ؟ ! غور من جدامي يا شمام يا ابن الـ . .

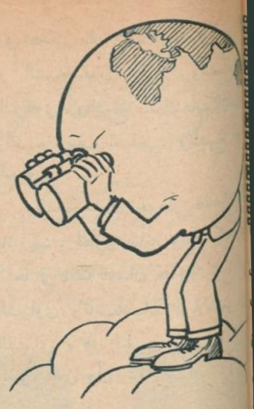
وأتبع رجل الشرطة قوله بالعمل وأشفع شتمه بركلة «اميرية» قطعت بي نصف الطريق الى الجانب الآخر ، فأمسكت بيد صديقي وجعلنا نجري الى ميدان باب الحديد، دون ان ننظر الى خلفنا لنرى ماذا فعله ذاك «الشجاع» مع أولئك المتعاركين ، الذين لم نسمع ولم نقرأ في صحف الايام التالية انهم اقتيدوا الى مركز البوليس . !



... وغيرها وأمثالها كثير منتشر في جميع النواحي ...

جولات «الدنيا» فى القاهرة الخفية

علي



حانات السموم !

ت «ربع» - نعم يا بيه ؟! -
رةبلادبره - منقوع النعال -
عار لا تقبل المزاحمة -
اليب واصطلاحات -
جزمة ميرى !!

نعم يابيه . . ! !

لم يكن ميسوراً لنا أن ندخل تلك الحانات أو بعبارة اصطلاحية « الخمامير » ونحن في أثوابنا العادية ومظهرنا الذي قد يعوقنا لفته للانظار عن أن نتمتع بدراسة هادئة في وسط صاخب ذي عجيج ومشاجرات تقوم لأتفه الاسباب

ودخلت مع صديقي في سمة لا تختلف كثيراً عن سمات السادة المحترمين زبائن «الخمارة» الحافلة بأشتات من الناس وكلهم من الطبقات الدنيا أو ما يعلوها بقليل . .

وجلسنا على خوان قذر في ركن منعزل نتأمل وجوه طالبي « التفريح » في تلك الحانة واذا برجل من العمال يدلف ناحيتنا ويتخذ خوانه في جوارنا ثم يلقي على الارض مقطفاً فيه « عدة » نجار ويصفق بيديه صفقة قوية حضر على أثرها الساقي يسأله ما يريد

— نعم يا بيه . . ؟ !

ووضع الرجل ساقه التي تمزق الحذاء عن قدمها ، فوق الاخرى التي تدلى جوربها المرقع ثم صاح به :

— يعني مش عارف . . ؟ ! هات «ربع»

ومضى الفتى شطرنا ليسألنا ماذا نريد ولكن « البك » ناداه فآثره علينا وذهب اليه فاذا به يقول له :

— اسمع . . أنا عاوز «سد بلاده» سيبك من أمور الأونطه بتاعة امبارح . . هه . . . يا اللا . . .

لم أفهم ماهو هذا « الربع » وما هو الشراب الذي يطلق عليه هذا الوصف ، ولكني كنت في حيرة لست أدري النوع الذي أطلبه لكيلا يعرف فينا « اسطاسي » الجهل بآداب الشراب فقلت له :

— هات ربع بس يكون « سد بلاده »

ونظر الي الفتى شزراً كأنه يستكثر على زبون جديد أن يطعن في ذمة المحل من أول جلسة ثم انصرف ليحضر الربع العتيد . .

عبوة بلاد بره

واستوت أمامنا زجاجة تحمل على ظاهرها « اتيكيت » كونياك اوتار ممزقة متآكلة الأطراف وفي جوارها كوبان مزينان بانواع متعددة من بصمات أصابع مختلفة ، وآثار شفاه متعددة كرعت فيهما من قبلنا مراراً دون غسل أو تنظيف ، ولم ينس « اسطاسي » أن يحضر « المزة » قطعتين من الطماطم وبعض حبات من الحمص وصنفين من الفول : « نابت » مسلوق و « سوداني » محمص . . ! !

ونظر صاحبي الى « المائدة » المنصوبة أمامنا مشمئزاً ، ونظرت الى جارنا العزيز «البك النجار» فاذا بالساقي يضع أمامه زجاجة تحمل شعار « مارتيل » ويزيده « مزة » قطعتين من « كرشة » صفراء قاتمة ذات رائحة كريهة ، . . وأدنى النجار طرف الزجاجة المفتوحة الى أنفه يشمها مزهواً بادي السرور والاغتباط ثم يصب منها نصف كوب فما كاد ينحدر الشراب الى حلقه حتى احمرت عيناه وجز على أسنانه ثم مسح فمه بطرف كمه بعد ان بلع قطعتي الكرشة معاً . . ! !

وناديت « اسطاسي » فأقبل وقلت له :

— ما هذا . . ؟ !

— ربع . . . خمسين درهم

— ألا توجد زجاجات مقفولة ؟ !

— امال دي ايه . . ؟ ! دانا لسه فاتحها دلوقت ، عندك ربع كونياك أوتار أصلي غيرنا يبيعه بثمانية وعشرة صاغ واحنا بنحسبه بثلاثة قروش ! ! دا عبوة بلاد بره ما عندناش حاجة « لمجه » ! !

وكأنما أراد صاحبي أن يصحح له الارقام فلفت نظره الى ان الزجاجة من ذلك الصنف والحجم بأكثر من عشرة قروش ، فلم يجبه على ملاحظته وذهب يدعو الينا « الخواجه » فلعلنا كنا أول من ناقشه في الأثمان والاصناف والجودة منذ ان ملأ وظيفته الخطيرة في « الخمارة » . . .

— احنا يا خبيبي موس نغسو . . . دي جزازة أصلي سغل بره . . . اذا كان موس يعجباك بلاس سمطه . سوف . . . خسن بيه زبوني عسره سنه موس يروح بره أبداً . . .

واستيقظ حسن بيه « النجار » عند ذكر اسمه فنظر الينا باسماً ثم ضاحكاً ثم عابساً ثم صائحاً :

— هي هي هاو . . ! يا نجف

وراح يغني بقوله :

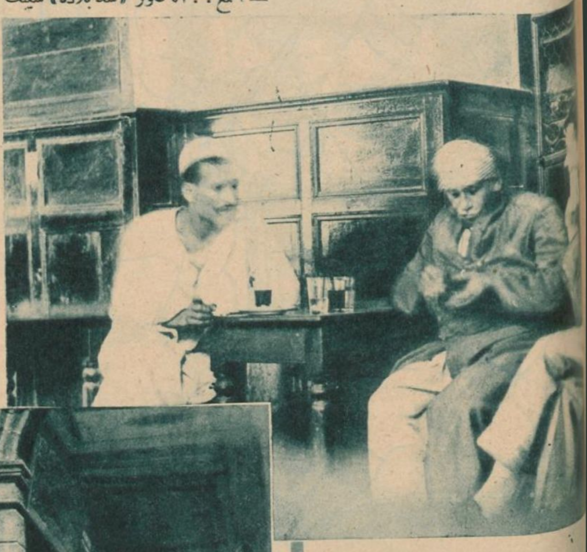
« ماحد زي انظنى خله على حاله . . » ! !

وأتبعها بعدة « ليال » وبضعة « عيون » كان يمصمص عند كل وقفة فيها ويتأوه لدى كل مقطع منها شأن الواله ذي الصبابة تعاوده ذكرى حبيب ومنزل . .

ودفعنا ثمن ما لم نشربه وخرجنا من تلك الحانة بعد أن علمنا ان «اسطاسي» هذا لم يكن إلا فتى يدعى ابرهيم انما أطلق عليه هذا الاسم زيادة في التوكيد بأن « الخمارة » و «الخمرة» فرنجية اسماً ومعنى ومبنى ، وفي ذلك لذة خاصة لحثالات الشاربين . .

منقوع « الصرم » ! !

وخرجنا من هذه الحانة الى أخرى وثانية وثالثة في شارع محمد علي ، فاذا بها صور متكررة لتلك التي يشرف عليها اسطاسي ابرهيم واذا بها جميعاً تجمع خليطاً من العمال والحوذية وسائقي السيارات والصناع ومن يعلون هذه الطبقة نوعاً ، يقتعدون كراسي رثة وخوانات قذرة ويكرعون خمراً مهما تعددت ألوانها وأثمانها وزجاجاتها فانها ذات رائحة تبعث



واذا برجل قد هبط فجأة على رجل ...



لم يكن ميسوراً لنا أن ندخل تلك الحانات بعبارة اصطلاحية « الخمامير » ...

انتهاك الفرنسويين حرمة الازهر الشريف

زعيم أزهري من العميان يقود الثوار

توجهت أنظار العالم كله ولاسيما المسلمين والناطقين بالضاد الى الجامع الازهر بمناسبة القانون الجديد الذي يبشر بانقلاب عظيم يعيد الى أقدم الجامعات سابق مجدها ويمكنها من خدمة الثقافة والعلم والآداب . وقد رأينا أن نعرض على القراء صورة من الحادث الجلل الذي انتهكت فيه حرمة الازهر واعتدى الفرنسيون على كرامته ، وعاثوا فيه فساداً وكان ذلك على أثر ثورة بزعامة الازهريين ونخص بالذكر منهم الشيخ سليمان الجوسقي

البقعة المقدسة

استقر في وهم نابوليون حين قدم مصر فاتحاً أنه اذا استعبد شيوخ الازهر بالاحسان وحسن المعاملة والتظاهر بالغيرة على الاسلام والاستعداد لاعتناقه فانه يخضع بواسطتهم الشعب ويسيطر على القلوب

من أجل ذلك كان ينظر في بادىء الأمر الى الأزهر كأنه قبلة آماله . . . فأصدر أمره الى الجنود الفرنسية وقوادهم ألا يجوسوا خلال تلك الرقعة المقدسة وأن يحترموا الشيوخ ولا يتعرضوا لهم بالأذى

واستمر الحال على هذا المنوال مدة شكل فيها نابوليون هيئة استشارية سماها «الديوان» جعل على رئاستها شيخ الازهر ومنح أغلبيتها الساحقة لشيوخه ... وراح يفرض الضرائب ويجبي الأموال ليسد ما أصاب ماليته من عجز ، ولكي يستعين بما يجمعه من نقود وغلال وحاصلات وبضائع على الاغارة السريعة على فلسطين وسوريا ، وينفذ من هناك الى العراق فايران فالهند . . .

غير أن شيوخ الازهر لم يقبلوا العمل في «الديوان» الا ليتقوا مظالم الفاتحين ويقفوا بين الشعب والفرنسيين. يدافعون عنه بالحسنى والحيلة والكياسة وهي كل ما أصبح يملكه الشعب الاعزل . وكم دفع شيوخ الأزهر شراً وردوا مظلمة

ولم يتأخروا لحظة عن الوقوف في صف الشعب في الملمات ، ولم يدخروا وسعاً في حضه على الاحتجاج واظهار الاستياء حين يعجزون عن مداركة الفوادح بالحسنى والحيلة والكياسة

وفيما يلي تجد ما يؤيد هذا الذي زعمناه ولم يفطن اليه الا القليل من المؤرخين :

مظاهرة عند بيت البكري

توافدت على البكري في يوم الخميس غرة جمادى الاولى سنة ١٢١٣ جموع غفيرة من «اولاد الكتاتيب والفقهاء والعميان والمؤذنين وأرباب الوظائف والمستحقين من الزمنين والمرضى بالمارستان المنصوري وأوقاف عبد الرحمن كتخدا » ... وبثوا شكواهم الى السيد خليل البكري نقيب الاشراف من قطع رواتبهم ... وسبب ذلك أن الاوقاف تعطلت ايراداتها واستولى على نظارتها بأمر الفرنسيين جماعة « النصارى » وضيقوا على المستحقين الخناق لتتضخم خزانة نابوليون وجنوده ... فوعدهم بالدفاع عنهم في «الديوان» الذي كان عضواً فيه وبسط مطالبهم والالحاح في اجابتها ... فتفرقوا وعادوا من حيث أتوا

محرضات على الثورة

حدث في نفس هذا اليوم حادثان مهدا للثورة وحفزا الجمهور القاهري على شق عصا الطاعة ومنازلة الجيش الفرنسي ، هما :

أولا – جاءت سفن من الصعيد تحمل عدداً كبيراً من جرحى الجنود الفرنسية التي ذهبت لمحاربة « مراد بيك » في الفيوم ، فاشتبك معها في معركة «اللاهون» ، فدحرها وهزمها شر هزيمة وأثخن رجالها تقتيلا وتجريحاً

فذهب في وهم القاهريين ان الجيش الفرنسي فقد حميته وتخاذل عزمه وأوشك أن يتغلب عليه المماليك

ثانياً – فرض « الديوان » ضرائب فادحة على المنازل والحوانيت والوكالات ، وراح الفرنسيون يجوبون القاهرة لاحصاء الممتلكات وتقدير ما يستحق عليها من ضريبة . . فكان ذلك أشنع رد على المظاهرة التي عطف القاهريون عليها والتي تجمهرت جموع أفرادها المساكين وأصحاب العاهات

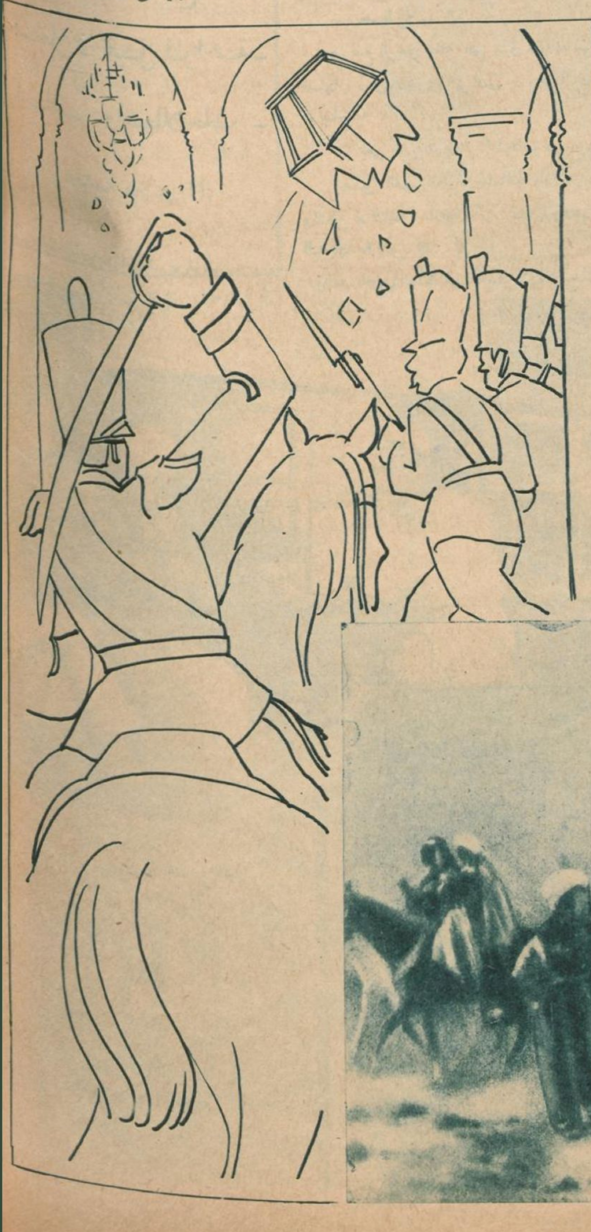
واجتمع نفر من المعممين والعامة في ناحية قريبة من الازهر وتشاوروا في الامر وفي مقدمتهم المشايخ الآتي بيانهم :

الشيخ سليمان الجوسقي ، والشيخ أحمد الشرقاوي ، والشيخ عبد الوهاب الشبراوي والشيخ يوسف المصيلحي ، والشيخ اسماعيل النبراوى

والشيخ سليمان الجوسقي هذا كان الزعيم بلا ريب ، لخطورة شأنه ونفاذ كلمته . تو... شيخاً على طائفة العميان بعد وفاة شيخ الاسلام الشبراوي، وكانت للعميان زاوية تسمى «زاوية الشنواني » قال الجبرتي يصف هذا الزعيم الضرير حين تولى زعامة العميان :

« وسار فيهم بشهامة وصرامة وجبروت وجمع بجاههم أموالا عظيمة وعقارات . فكان يشتري غلال المستحقين المعطلة بالأبعاد بأقل من الطفيف . ويخرج كشوفاتها وتحاويلها على الملتزمين ويطالبهم بها كيلا وعيناً ومن عصى عليه أرسل اليه الجيوش الكثيرة من العميان . فلا يجد بداً من الدفع . وله أعوان يرسلهم الى الملتزمين بالجهة القبلية ، فيأتون اليه بالسفن المشحونة بالغلال والسمن والعسل

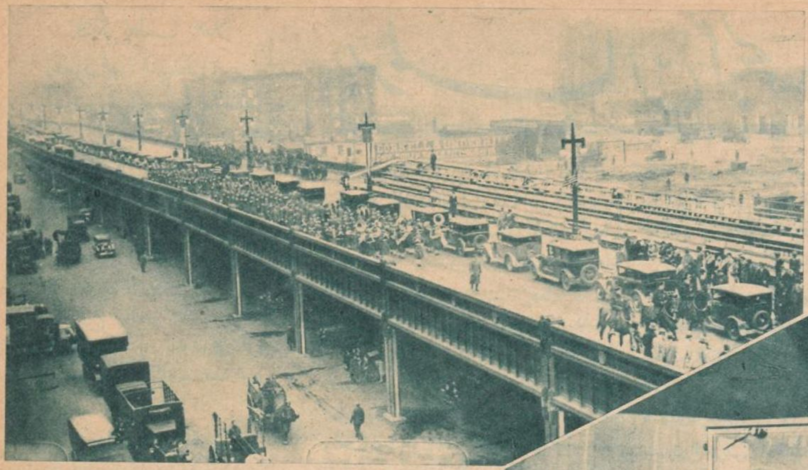
(البقية على صفحة ٢٣)





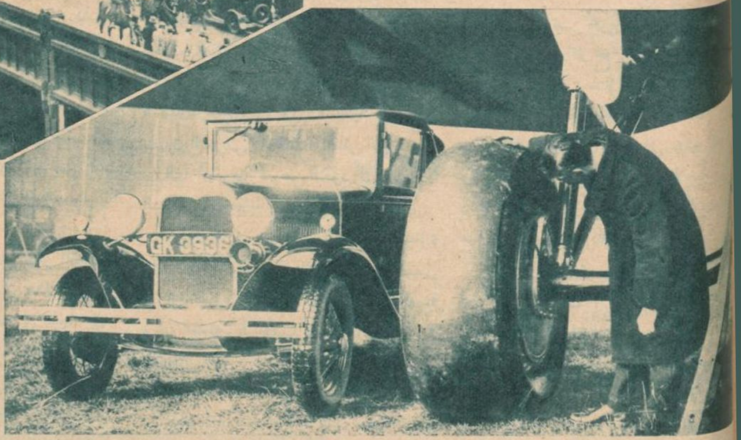
في أسفل : نابوليون بونابرت في طريقه الى الاهرام

من هنا وهناك



لتسهيل حركة المرور

اشتد ضغط حركة المرور في نيويورك حتى كاد يشل تلك الحركة ولذلك فكرت بلدية نيويورك في وسيلة تخفف بها هذا الضغط الشديد وانشأت طريقاً مرتفعاً للسيارات وافتتحته اخيراً وبذلك اصبح الشارع شارعين فوق بعضهما البعض كما ترى في الصورة



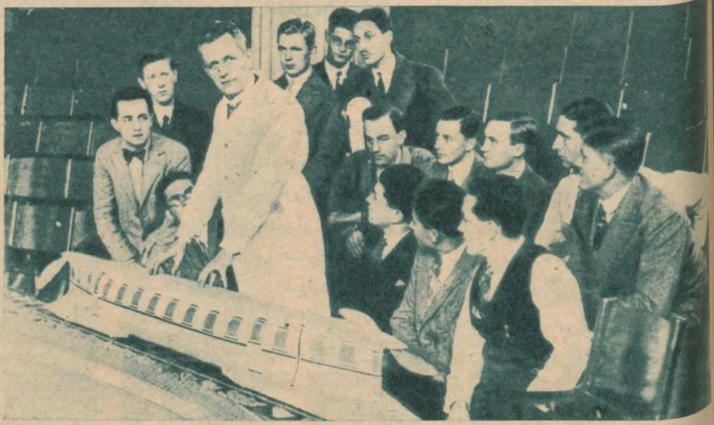
اكبر طيارة تجارية

انشأت انجلترا طيارة لنقل الركاب والبريد وهي اكبر طيارات العالم فانها تسع ٣٨ راكباً وتسير بسرعة مائتي كيلو متر وقد افلحت التجارب الاولى التي قامت بها هذه الطيارة . ويمكن تقدير حجمها الكبير من مقارنتها بالسيارة الواقفة في الصورة تحت جناحها



نزهة عجيبة

شارلز جاي مروض وحوش في كاليفورنيا باميركا وبين وحوشه التي روضها اسد يدعوه افلاطون ويمتطي ظهره في كل يوم لنزهة « بسيطة » .. وتراه في الصورة في اثناء هذه النزهة اليومية التي لم يسبقه اليها انسان



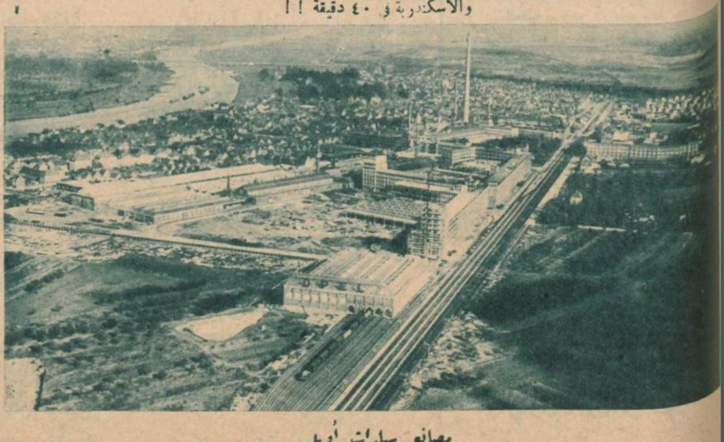
٣٠٠ كيلو متر في الساعة

اتم البروفسور ويسنجر المهندس السويسري المشهور تصميم قطار ذي زعانف على شكل السمكة يسع ١٥٠ راكباً ويسير بسرعة ثلثمائة كيلو متر في الساعة . وترى في الصورة تصميم هذا القطار العجيب الذي يمكنه قطع المسافة بين مصر والاسكندرية في ٤٠ دقيقة !!



موسيقار النيجر

موسيقار متجول من بلاد النيجر في أفريقية يطوف القرى مغنياً منشداً



مصانع سيارات أوبل

ابتاعت شركة جنرال موتورز مصانع سيارات أوبل التي تعتبر أكبر مصانع سيارات في المانيا اذ ان انتاجها السنوي يبلغ ٢٠٠ الف سيارة . وترى فوق هذا الكلام صورة هذه المعامل العظيمة

برلمان الجمهور

فتاة تطلب عملا

لتعول أسرة أخنى عليها الدهر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أكتب اليكم هذا لتأكدي من مساعدتكم لمن يلجأ اليكم . وأنا فتاة من عائلة شريفة متوسطة الحال أخنى عليها الدهر بعد موت والدي وبما انني اكبر إخوتي فأريد أن أشتغل في أي عمل يساعدنا على العيش

ولما كان تعليمي متوسطاً قد لا يسمح لي بعمل خارج المنزل ولما كنت أعرف الرسم بالماء والزيت فأريد أن تدلوني على طريقة أو محل يشتري رسوماتي وأنا مستعدة لعمل كل ما يطلب مني ولو بثمن قليل

هذه شكواي أرجو اهتمامكم بها لأنكم عساعدتي تساعدون أسرة كاملة

(ف . م . ـ اسكندرية)

﴿الدنيا﴾ ننشر هذه الشكوى لافتين اليها أنظار ذوي البر والمروءة . كما نرجو في الوقت نفسه ان تتفضل حضرة الآنسة بارسال عنوانها بالضبط والتفصيل وأن تذكر لنا الشارع الرئيسي الذي يتفرع منه الشارع الذي تقطنه ورقم المنزل ، لأن البلدية قد غيرت أخيراً بعض أسماء شوارع باكوس فلم نستطع الاهتداء الى عنوانها المذكور في خطابها

***

الرسم الكاريكاتورى

وهل توجد في مصر مدارس لتعليمه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا تاجر متحصل على الشهادة الابتدائية أهوى فن الرسم الكاريكاتوري لدرجة انني أستطيع نقل أية صورة مهما كانت . ولكن الذي ينقصني هو معرفة أصول هذا الفن ، وانني لشديد الشغف والرغبة في تعلم هذا الفن والتوافر عليه، ولست أعرف المدرسة التي استطيع تعلمه فيها ولا الكتب التي أشتريها لأتلقى أصوله عنها

فهل لكم ان تخرجوني من هذه الحيرة وترشدوني الى السبيل الذي اسلكه لبلوغ غايتي؟

(ا . ع . بدران . بورسعيد)

﴿الدنيا﴾ ليست في مصر مدارس للتخصص في هذا الفن الجميل الذي اصبح زاهراً وشديد الانتشار في اوربا واميركا بل وفي مصر ايضاً مع انه لا يزال في مهده يحبو الى التقدم

ومع ذلك فان طلبة مدارس الفنون والزخارف يتلقون بعض دروس في هذا الفن ، على سبيل الاطلاع لا التخصص ولا الممارسة ، وتوجد مدرسة أجنبية في القاهرة لتعليم فنون الرسم جميعاً يمكنكم الاتصال بها لعلها تفيدكم فيما ترغبون وهي « المدرسة الايطالية بالقاهرة » فخابروها بهذا العنوان اذا شئتم

***

طفل يتيم الابوين

لا يستطيع إيجاد مأوى ولا ملجأ

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

طفل اسمه سعد زيدان احمد مات أبوه وأمه في العام الماضي في شهر واحد ولم يبق له من بعدهما من يعوله فأضفته في منزلي وقدمت له طلباً الى الملجأ العباسي باسكندرية وهو تابع لجمعية العروة الوثقى

سحبت استمارة من الملجأ ثم أعدتها مشفوعة بالبيان عن هذا الطفل اليتيم الأبوين وجعلت أتردد على ادارته مراراً متعددة وأنا أتلقى مجرد وعود لا نفاذ لها الى أن مللت

ولما لم يكن في الاسكندرية ملجأ سواه طرقت بابكم لترشدونا الى ما نعمله لمثل هذا الطفل البائس

رجب الطويل ـ كرموز . اسكندرية

﴿الدنيا﴾ اتصلنا بادارة الملجأ العباسي في الاسكندرية فعلمنا ان سبب عدم قبول هذا الطفل فيه حتى الآن انه سبق ان تقدم هو وأخت له لدخول الملجأ ، ولما كانت لائحة الملجأ لا تقبل من الاشقاء إلا واحداً فقط فقد آثرت الطفلة برعايتها لأنها أحوج الى العناية والرعاية ولأنها أنثى

على ان حضرة الفاضل ناظر الملجأ قد وعدنا انه سوف يسعى لقبول هذا الطفل على سبيل الاستثناء بمجرد ان يخلو في الملجأ محل

ونحن مع شكرنا لحضرة الناظر نستحث ذوي المروءة من أهل الاسكندرية على مساعدته ، فاذا لم تكن تلك المساعدة ميسورة فاننا نرجو حضرة الشاكي ان يقدم طلباً بادخال ذلك اليتيم في ملجأ الحرية بالقاهرة ونحن على ثقة من قبوله فيه اذا توافرت فيه شروط السن

***

نقابات العمال

أين نقابة عمال الدخان والسجاير ؟ !

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في سنة ١٩٢٧ ظهرت نقابة باسم عمال الدخان والسجاير والعلب برياسة الدكتور محجوب ثابت وعضوية الغرياني بك وجالاتن واحمد سلامة وغيرهم ومكثت الى سنة ١٩٢٨ بدون ان يستفيد منها العمال كثيراً ثم اختفت فجأة ، وتسبب عن ذلك رفت الكثيرين من العمال . وسمعنا انها سوف تظهر من جديد بعد ان اعيد تأليفها في سبتمبر سنة ١٩٢٩ برياسة الاستاذ حسن سرور وعضوية الشيخ شعبان وحامد محمد وغيرهم . ولكنها عادت فاختفت في سنة ١٩٣٠ وبيعت اثاثاتها وضاعت الاشتراكات فما رأي حضرتكم في ذلك والى من نلجأ بشكوانا من هذه الحالة ؟

﴿الدنيا﴾ لقد اتصلنا بحضرة الاستاذ حسن أفندي سرور المحامي ورئيس هذه النقابة فقال ان النية معقودة على اعادة افتتاح النقابة

أما عن مسألة الاشتراكات فقد أبلغنا أن نقود المشتركين لازالت موجودة لم تتناولها يد العبث وهي محفوظة الى ان يعاد افتتاح النقابة

***

السلطة العسكرية

والعمال المصريون طالبو التعويضات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

خدمت في السلطة العسكرية بصفة نفر وأصبت في أثناء خدمتي بها بالحمى الراجعة والرمد الى الآن حتى أصبحت ولا يمكنني التكسب . ولما كانت لي أسرة كبيرة العدد لا عائل لها سواي وعلمت أن السلطة العسكرية الانجليزية تصرف لكل منكوبيها مكافأة او معاشاً فقد قدمت الى سعادة مراقب مستخدمي الحكومة والمعاشات بالمالية عريضتين من مدة ثلاثة شهور فلم يصلني أي خبر أعلم منه هل نظر في شأني أو لم ينظر فيه ، فالرجا افادتي عما أفعله لوجه الله والله يحب المحسنين

محمود محمد غزالي ـــ خارطة ابو السعود

﴿الدنيا﴾ منذ بضعة شهور توالت علينا الشكاوى من العمال المصريين الذين نكبوا في الحرب العظمى أثناء عملهم مع السلطات العسكرية البريطانية يتذمرون من معاملة السلطات المصرية في وزارة المالية إذ أهملت طلبات التعويض والمكافأة والمعاش التي تقدموا بها اليها لتصرفها لهم من النقود التي أودعتها السلطات الانجليزية برسم هؤلاء المساكين

وكنا كلما اتصلنا بأولي الشأن في وزارة المالية نسألهم عن سبب ذلك التباطؤ في الفصل في تلك الطلبات اعتذروا بأنها كثيرة مكدسة وبأن العاملين في فحصها عدد قليل جداً من الموظفين ..

وقد انسلخت على هذا التصريح عدة شهور ولا يزال العمال التعساء لا يعرفون مصير طلباتهم وهل سوف ينالون حقوقهم أو رفضت مطالبهم

ونحن نعود فنرجو حضرة صاحب الدولة وزير المالية ان يرأف بهؤلاء التعساء ويأمر بالاسراع في الفصل في شكاواهم وطلباتهم فاما ان يصرف اليهم ما يستحقونه واما أن تبلغهم وزارة المالية أنها لن تدفع لهم شيئاً ليتدبروا شؤونهم دون ان يبنوا آمالا ذهبية على ذلك الابطاء . واليأس احدى الراحتين

***

يرسل ثمن كتاب

ولا يرسله اليه صاحب المكتبة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسلت في تاريخ ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ إذن بوستة باسم صاحب مكتبة ومطبعة . . . . بالفجالة ثمن نسخة من بعض مطبوعاته ولغاية الآن لم تصلني هذه النسخة ولم يفدني صاحب المكتبة عن الاسباب التي دعته الى عدم ارسالها بعد أن كتبت اليه مراراً مستفسراً عن ذلك

فأرجوكم تحري شكواي هذه ولكم الشكر (س . ا . عامر) أبو حمص

﴿الدنيا﴾ اتصلنا بصاحب المكتبة فأبلغنا أنه أرسل لكم الكتب التي طلبتموها ولم يبق لكم لديه الا الجزء الثاني من كتاب « الاشياء » الذي سوف يرسله اليكم بمجرد انتهائه من اعداد الطبعة الثانية منه لأن الطبعة الاولى قد نفدت

كيف صار قلعة ومعملا وفرناً ومذبحاً ومتنزهاً

« السلطة المحتلة تطلب تعويضاً قدره ثمانية الاف من الجنيهات لاخلاء المسجد »

[illegible]يدان قراقوش

كان حي الحسينية قديماً يعد من ضواحي [illegible]رة لأنه يقع خارج أسوارها ، وكان [illegible] مسجد الظاهر والسكاكيني ميدان [illegible] « بميدان قراقوش » جعله الملك الظاهر [illegible] البندقداري العلائي متنزهاً له وملعباً [illegible] والرياضة ورمي النشاب

[illegible]في عام ٦٦٥ هجرية بعد استيلائه على [illegible] مصر بسبع سنوات كانت عزيمته قد [illegible] على تشييد مسجد باسمه ، فاختار له قطعة [illegible] في وسط الميدان وأمر ان يكون ما حولها [illegible] على المسجد ، وعني بعمارته وجعل بابه على [illegible] باب المدرسة الظاهرية بالنحاسين وهي [illegible] الى اليوم أمام جامع قلاوون . وكانت [illegible] هذا المسجد كقبة الامام الشافعي وجيء له [illegible] رخامية من بلاد كثيرة

[illegible] يافا

وبعد البدء في عمارة المسجد بعام سافر [illegible]طان الى بلاد الشام ونزل في طريقه بمدينة [illegible] تسلمها من الفرنج وقوض اركان قلعتها [illegible] أبراجها على الامراء وأمر بأن ترسل

خلفاء العباسيين الى مصر في أيام حكمه فاستقبله استقبالا حافلا وأنزله منازل الخلافة وأمر بأن تضرب العملة باسم الخليفة وباسمه معاً

وكان شديد العناية بالاسطول المصري فضاعف عدده وقوى عدده وجعله رهيباً مخيفاً

المسجد قلعة

وظل مسجد الظاهر بعد السلطان مهملا من الملوك فسقطت قبته وذهبت تحفه . ولما تمر بهم فشيدت في داخله أفران الجهادية التي تصنع الخبز للجيش المصري

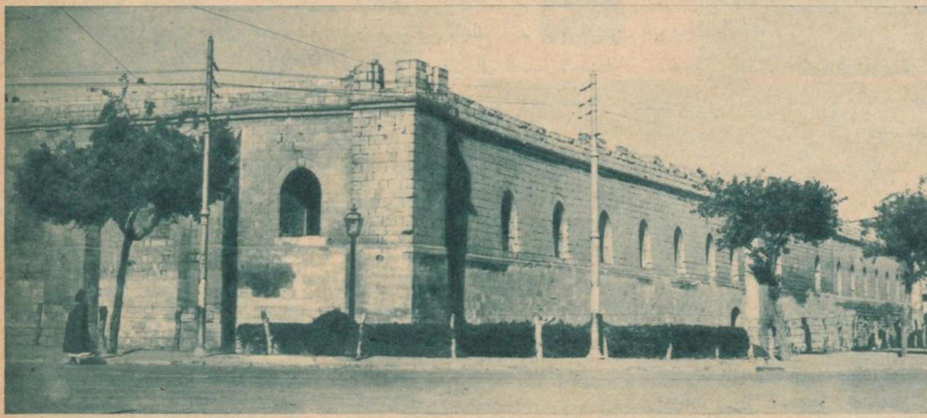
المسجد مذبح

وعقب احتلال الانجليز مصر بحثوا عن مكان يكون مجزراً تابعاً للجيش فلم يقع اختيارهم الا على هذا المسجد التعس وأسكنوا به فريقاً من جنودهم الجزارين المشتغلين بالذبح ومنع دخول الناس اليه

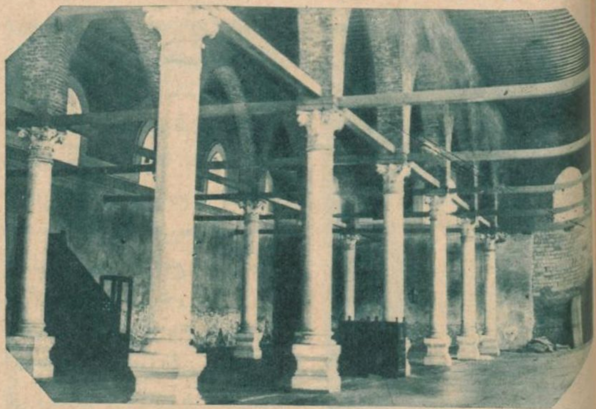
ولكن المشكلة انحلت بسلام وأخلي المسجد

المسجد متنزه

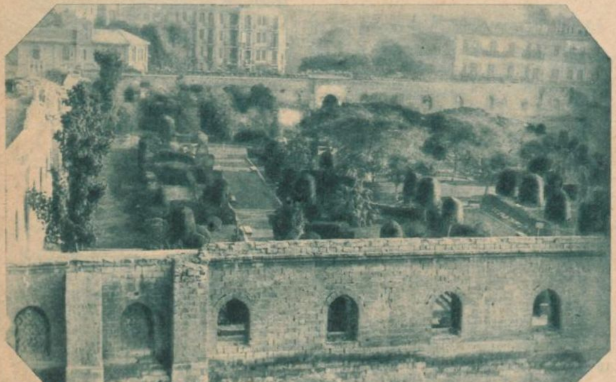
وتسلمت لجنة الآثار المسجد فطهرت جوانبه وأصلحت ما تهدم منه ورممت ما بقي من شرفاته ، وتركته لوزارة الاشغال فجعلته متنزهاً بديعاً حافلا بالزهور والرياحين، وأزالت الاتربة التي كانت ملاصقة لجدرانه من الخارج



منظر خارجي لمتنزه الظاهر



منظر داخلي لجامع الظاهر



منظر عمومي لمتنزه الظاهر

[illegible]مولة سفينة من أخشابها وألواحها الرخامية [illegible] مصر . فصنعت مقصورة المسجد البديعة [illegible] الخشب وصنع المحراب من الرخام . وزينت [illegible] سقوفه بالنقوش البديعة والقناديل . وارتفعت [illegible] مئذنته تشق السحاب

وظل السلطان طوال حياته يزيد في زخرف [illegible] المسجد ويتعهده بنفسه في أكثر أوقاته التي [illegible] يفرغ فيها من أعمال الدولة حتى مات بالحمى – وكان السلطان من أعظم ملوك عصره . وقد [illegible] رفع المظالم عن الشعب وألغى ضريبة تقويم [illegible] البيوت وأخذ الزكاة عنها – وضريبة الدينار وكانت تحصل سنوياً عن كل شخص – وكان [illegible] يحرض الناس على تعلم رماية النشاب وفنون القتال ويشرف بنفسه على ذلك . وجاء آخر

دخلت الحملة الفرنسية مصر سنة ١٢١٣ هجرية كان الجامع متخرباً فاتخذوه قلعة لمتانة بنائه ورسمه المشابه لأوضاع الحصون والقلاع وركبوا في جوانبه المدافع وجعلوا من منارته برجاً للاكتشاف وعسكر به فريق من الجنود

المسجد معمل للصابون

وفي حكم مصلح مصر الكبير محمد علي رممت جوانبه وجعل معملا للصابون ثم رؤي نقل المعمل منه

المسجد فرن

وشاء القدر أن تتداول هذا المسجد الايام كما تتداول الناس وأن تمر به ألوان الشقاء التي

وظل هكذا الى ما قبل الحرب إذ فطنت له لجنة الآثار وقررت الاحتفاظ به وتجديد ما اندرس من جوانبه وفاوضت السلطة المحتلة في اخلائه

طلب التعويض

وكبر على السلطة أن يطرد مذبحها من المسجد وهي صاحبة الأمر والنهي وشددت لجنة الآثار في ضرورة الاخلاء فاقتضى عناد السلطة أن تطالب بتعويض قدره ثمانية آلاف من الجنيهات ثمناً للادوات الصحية والمباني التي شادتها في المسجد، وكاد الامر يؤدي الى مطالبتها أيضاً بأجرة السكن تلك السنوات الطويلة

وغرست الاشجار والحشائش حوله واختصته بالاطفال يتنزهون فيه ثم صار متنزهاً عاماً

يعود مسجداً

ورأى أخيراً صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول الاحتفاظ بآثار السلف وتجديد معالمهم فأمر بان يعاد مسجداً للصلاة فاهتمت وزارة الاوقاف بالامر ووجدت ان اعادة تجديده جملة واحدة تستلزم نفقات طائلة فقررت ان تتدرج في ذلك وقومت الجزء الشرقي منه وسقفته وجعلت له باباً خاصاً وافتتحته منذ عامين للصلاة وهكذا عاد المسجد بعد ٦٨١ عاماً مسجداً كما كان أول مرة . وما كان لله فهو لله

قصص الحياة

ضحية الأمواج ..

حدث منذ بضعة أيام حادث محزن كان شديد الوقع على عارفي فقيده الذي كان يشغل مكانة سامية في قلوب أصدقائه ومعارفه

كان احمد افندي الدالي شاباً نشيطاً دائم العمل كثير المطالعة وصل بجده وعمله الى وظيفة مدرس بمدرسة كرموز الابتدائية الاميرية. غير أنه كان يرى ان الحياة متنكرة له وان اخوانه وزملاءه الاصاغر قد فاتوه في الترقي ورفعة المركز . ولذا كان دائب التفكير والهم . . . !

وذهب ذات يوم الى شاطىء البحر الابيض عند سيدي بشر ووقف ينظر الى أمواجه التي



احمد افندي الدالي

كانت صاخبة مهتاجة في تلك اللحظة ثم مالبث ان أهوى بنفسه الى احضانها

وطوته الامواج الزاخرة الهائجة بين جوانحها ، وكان على مقربة من ذلك الحادث جنديان بريطانيان شاهداه وهو يلقي بنفسه في الماء ولكنهما لم يتمكنا من انقاذه لشدة هياج البحر في تلك اللحظة

وتقدما الى المكان الذى رأياه يقفز منه الى البحر فوجدا خطابا حملاه الى قسم البوليس واذا به رسالة الى والده محمود افندي الدالي يذكر له فيه عزمه على الانتحار ويبلغه انه سواء أكان مخطئاً في ذلك العمل أو مصيباً فهو يرتكبه تخلصاً من حياة زهد فيها . .

وكان خطاباً مؤثراً فاضت له دموع من قرأوا سطوره المفجعة وعباراته التي نمت عن قلب كله الأسى والحزن

الوقت من ذهب ..

يظهر ان اللصوص المصريين قد بدأوا يأخذون عن لصوص الغرب أحدث الأساليب المبتكرة في الاسراع والسلب على قارعة الطريق

ولعل آخر هذه المبتكرات الشيطانية أن لصاً اعتاد أن يركب دراجة سريعة يطوف بها في الشوارع حتى اذا وقعت عينه على « صيدة » اصطدم بها فوقع أرضاً ووقع معه من اصطدم به

ويقوم راكب الدراجة ينفض عن نفسه غبار السقطة ويعاون ضحيته على الوقوف بأدب وظرف وحسن اعتذار ، ويقدم اليه ما يكون قد سقط منه على الارض أثناء وقوعه متأسفاً معتذراً ، ثم يمضي الى حال سبيله . فاذا تفقد « الصيدة » أشياءه ووجدها ناقصة شيئاً يكون اللص الخبيث قد أوغل في الفرار

وحدث منذ يومين أن كلف المسيو رحمين فرج ليفي الصائغ أحد عماله الدعو ابرهيم أن يذهب الى الصاغة لاحضار « غويشة » تماثل واحدة أخرى أعطاها له للمقارنة

وأخذ ابرهيم سبيله الى الصاغة ليقوم بمهمته بعد أن وضع الغويشة في ورقة وأمسك بها في يده

وانه لسائر في طريقه واذا بدراجة يركبها شاب تصطدم به اثناء سيرها مسرعة فأوقعته أرضا واسقطت الورقة الملفوفة من يده ..

وقام من وقعته فرأى أمامه صاحب الدراجة يبدي أسفا بالغا واعتذارا رقيقا عن ذلك الحادث الذي لم يكن ليقصده ولا يريد وقوعه ، ويقدم له الورقة التي كانت ملفوفة بها « الغويشة » متلطفا مردداً اعتذاره

وأخذ ابرهيم الورقة وركب الشاب دراجته ومضى على جناح السرعة

وذهب الصبي الى الصاغة وتوجه الى المحل الذي يقصده ففتح الورقة ليريها للصائغ فاذا بالغويشة قد تبخرت منها ..

وأبلغ المسيو رحمين الحادث الى قسم الجمالية الذي لا يزال يبحث عن اللص المبتكر الذي تعددت حوادث سرقته بالدراجة مشفوعة بالاعتذار والادب الجم الغزير .. !!

فتش عن المرأة . !

في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي سمع عسكري الداورية في حارة القصاص بحي الناصرة صوتاً يطلب النجدة والمعونة للقبض على لص

وصعد الجندي الى الشقة التي صدر منها ذلك الصوت فوجد رجلين قد تماسكا يتضاربان والدم يقطر من وجهيهما ويديهما

وقادهما الشرطي الى مخفر البوليس موقناً بأن واحداً منهما اللص المزعوم

ولكن قصة اللص وطلب القبض عليه تلاشت في قسم الموسكي وحلت مكانها قصة أخرى عجيبة

فقد قال أول الرجلين وهو يدعى أحمد محمد وصناعته صاحب قهوة بشارع حسن الأكبر ويقطن في درب القصاص : انه ذهب الى منزله مبكراً على غير عادته اذ كان يعود في الساعة الثانية بعد منتصف كل ليلة فعاد في ليلة الأربعاء في الساعة الثانية عشرة ونصف لأنه أحس بتعب أرغمه على التبكير في « التشطيب »

ودق باب مسكنه ففتحت له زوجته الباب وبعد قليل دار بين الزوجة وابنتها حديث عن الفراخ قامت على أثره الزوجة وصعدت الى سطح المنزل لتغطية « تقفيصة » الفراخ التي نسيت الابنة تغطيتها

وخلع القهوجي ملابسه في هذه الفترة واستلقى فوق سريره ليستريح ولكنه أحس فجأة بحركة غريبة فقام من فوره ينظر تحت السرير فرأى رجلا ممدداً مختبئاً فأمسك به وهو يصيح :

الله . . . ! ده مين . . ؟ ! برضه كده تخوني . . ؟ !

وتماسك الرجلان وبدأت المعركة ويقول أحمد ان مصطفى علي السماع وهو الشخص الذي وجده تحت السرير أمسك « قلة » وضرب بها أحمد في وجهه فآلمه الضرب وأمسك ببقايا القلة ورد اليه التحية بأسوأ منها

أما مصطفى فقد قرر أنه ترزي يقطن درب القصاص أيضاً وأنه كان جالساً في قهوة محمد أحمد في الساعة العاشرة والنصف ثم استأذن في المضي وعاد بعد قليل مع أحد أقاربه وانصرفا في الساعة الثانية عشرة . ووقف مصطفى عند رأس شارع الناصرة فوجد أحمد عائداً الى بيته وذهب معه الى مسكنه بناء على دعوته اياه ليحتسيا بضع كؤوس يذهبان على أثرها الى مولد السيدة زينب

ويقول مصطفى إنه ماكاد يجلس في بيت أحمد قليلا حتى قام هذا الأخير وضربه بالقلة التي أحضرها من الحمام ، فلما ان رأى دمه يسيل وآلمه الضرب تناول بدوره بقايا القلة وضرب بها أحمد

ويقول مصطفى ان ذلك راجع الى ضغائن قديمة بينهما . بينما يقول أحمد إنه لا يعرف مصطفى قط

ولا تزال الحقيقة مطموسة المعالم في هذا الصدد

الكمسارى المهرب

عبده أحمد من تجار المخدرات الذين عرفوا في حي الجمالية بالطريقة المبتكرة التي يتهربون بها من الوقوع في أيدي رجال البوليس

وهو رجل حريص دله خبثه على ان خير طريقة لابعاد الشبهة عن نفسه والابتعاد عن شك رجال الشرطة فيه هي ان يسكن في جوار مركز البوليس ويمارس تجارته على مقربة منه . فمن ذا الذي يظن ان رجلا تبلغ به الجرأة الى حد مزاولة بيع المخدرات على كثب من مركز البوليس ! !

واختار عبده مسكنا يطل على « خرابة » ووضع في النافذة المطلة على تلك الخرابة بضاعته السامة التي يروجها ليكون مستعداً لالقائها في الحال بمجرد أن يشعر بالخطر

واعتاد ان يجلس في قهوة قريبة من منزله ليراقب الحالة بنفسه فاذا جاءه زبون أخذ منه ثمن ما يريد شراءه ورجاه ان ينتظره في القهوة قليلا ويذهب هو لاحضار المطلوب من مسكنه

هذه ناحية من نواحي عمله الواسع النطاق ، ولكن أوسع هذه النواحي هي البيع علناً على قارعة الطريق

ذلك ان عبده هذا كمساري إحدى سيارات « الأتوبيس » يتظاهر زبائنه الذين يعرفونه بأنهم يستوقفون السيارة للركوب معه ، ولا يكاد الواحد منهم يضع قدمه فوق سلمها حتى ينزل ثانية بعد ان يتسلم « تذكرة » الذهاب الى الجحيم . .

جمع هذه المعلومات حضرة سيد افندي الخولي ضابط مباحث قسم الجمالية وعلم ان عبده ينتهي من عمله في الطريق في الساعة



عبده احمد

الخامسة مساء ليبدأ ترويج المخدرات في بيته ، فكمن له على مقربة من منزله ، وما كاد أحد رجال البوليس الملكي يتسلم منه كمية من المخدرات دفع له ثمنها مقدماً حتى دهمهما حضرة الضابط ثم قاد عبده الى مسكنه لاجراء التفتيش

ووجد حضرة الضابط على الشباك المعهود أوراقاً مفضضة مما يودع فيه النزول ولكن لم يجد « البضاعة » نفسها ، وما لبث أن اكتشف مخبأ سريا يتصل بالحائط المطل على الخرابة أودع فيه المهرب ثلثمائة جرام من الكوكايين . . . ! !

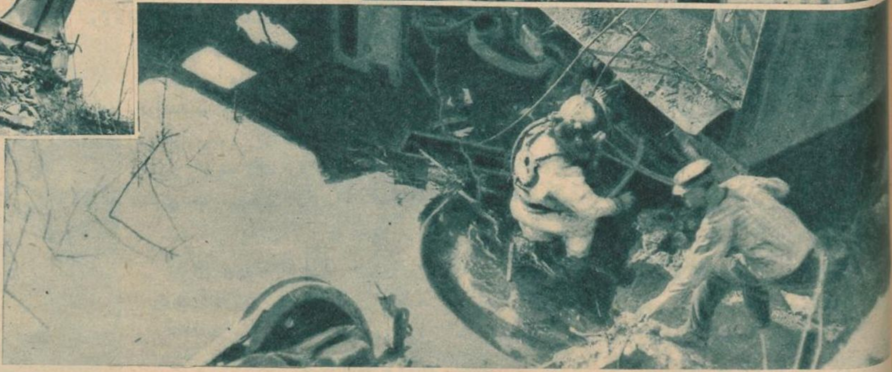
غرق الباخرة « هيلاند هوب »

كانت الباخرة الانجليزية هيلاند هوب تمخر عباب اليم عند ما ارتطمت بصخور جزائر ڤارلهو . واقتصرت النكبة على فقد الباخرة أما الركاب فقد نجوا جميعاً في زوارق النجاة التي حملتهم الى لشبونة عاصمة البرتغال . وترى الى اليسار صورة بعض الركاب الناجين في زورق النجاة عند وصولهم الى الميناء . والى أسفل الكلام صورة ضباط الباخرة في المكتب البحري في البرتغال بعد نجاتهم من الغرق









انقلاب اكسبريس باريس

ذكرت الانباء التلغرافية تلك الكارثة التي حلت باكسبريس - باريس - سان نازير حيث انقلب في نهر اللوار ومات سائقه تحت أنقاضه . وترى تحت هذا الكلام صورة حطام القطار والى اليسار صورة أحد الغواصين وهو يبحث عن جثة السائق القتيل

ماذا تصنع لو اعطيت

١٠٠٠ ريال ويوماً واحداً لتعيش ؟



« ماذا تصنع لو أعطيت ١٠٠٠ ريال ويوماً واحداً لتعيش ؟ » أتشتري سيارة ؟!

أتؤمن على حياتك بمبلغ كبير ؟

أتذهب الى الجامع أو الكنيسة وتظل تدعو وتستغفر حتى يوافيك الأجل المحتوم ؟

أتصرف المبلغ في ضروب الملذات واللهو ؟!

هب ان ملاكا هبط على احدى كواكب السينما في هوليوود وهزها من كتفها برفق وقال : « اسمعي يابنية . تحت وسادتك الف ريال هي كل ما تملكينه من مال . وبينك وبين الموت أربع وعشرون ساعة . فقومي ودبري أمرك وانظري ماذا تصنعينه قبل أن تودعي العالم في الغد . . ! ؟ »

والآن اسمع اجابة بعض النجوم والكواكب ممن ألقي عليهم هذا السؤال

رأت احدى مجلات السينما الاميركية أن تأخذ رأي كبار الممثلين والممثلات في : ماذا يصنع الواحد منهم لو علم أنه لم يبق بينه وبين انتهاء الاجل الا أربع وعشرون ساعة وان كل ما تبقى معه من المال في جيبه هو مبلغ ١٠٠٠ ريال ؟

ولما كان مثل هذا السؤال غريباً في بابه وللاجابة عليه قيمتها فقد رأينا ان نتوجه به الى ممثلينا وممثلاتنا — فماذا يكون جوابهم عليه يا ترى ؟

قال الممثل ادوارد نوجنت الذي لا يكف عن الابتسام أبداً :

« أول شيء أعمله هو ان أعد النقود لأتأكد من أنها ١٠٠٠ ريال تماماً ! . وبعد ذلك اشتري لحية مستعارة بعشرة ريالات وأتنكر في زي القديس نيقولا « سانت كلوز » — وهو شخص خيالي يعتقد الاطفال الغربيون أنه يأتيهم بالهدايا ليلة عيد ميلاد المسيح — وابحث عن شخص بائس يكون في أشد الحاجة الى المال فاعطيه باقي المبلغ »



من أعلى الى أسفل :
اولجا باكلانوفا
فايفلين برنت
فكلارا بو
فجوان كرافورد
فلوب فيليز

كلارا بو

وقالت الممثلة الجميلة الفتانة كلارا بو . وقد بدت عليها علامات التفكير العميق والجد والرزانة وهي الضاحكة العابثة دائماً ابداً

« اشتري بجزء من النقود « بنزيناً » يملأ خزان سيارتي . ثم استقلها الى حيث كوخي المشرف على المحيط من فوق قمة الساحل وهناك أجلس وحيدة فوق الرمال الدافئة أصغي الى ضجيج الامواج وصخب المحيط

« وأرجو ان تكون شمس هذا اليوم مشرقة ساطعة لا تحجبها الغيوم . . حتى اذا ما أوشكت أن تغيب وراء الشاطىء الآخر أخذت انظر اليها وهي تتوارى وراء الافق

« وأجتهد في هذا الوقت أن أحصر تفكيري كله في ذلك اليوم المحتضر حتى اذا ما ولى النهار وغابت شمسه الملتهبة غابت معها أيضاً شمس حياتي وبذلك أرجو ان يكون انتهاء أجلي

« أما باقي النقود فلا أظن أنني استطيع ان انتفع بها في شيء ... »

ريتشارد آرلن

وقال الممثل الشاب ريتشارد آرلن : « ان هذا السؤال عويص يحتاج الى بحث وتفكير . . ولكن أظن اني أود أن أمضي يومي هذا كما كنت أمضي أيامي السالفة . فاذا كان عندي عمل في الاستديو اندمجت فيه بنفسي وروحي واذا كنت خالياً من العمل أمضيه في لعب الجولف أو التنس . أو في تنسيق الحديقة الصغيرة التي تحيط بداري

« وعندما يحين وقت نومي أهرع الى فراشي وأسلم نفسي للنوم حتى اذا ما دنت ساعتي لا يكون لي علم بحلولها

« أما الألف الريال فأني أوزعها على صغار الممثلين وعمال الاستديو . أولئك البؤساء الذين يعملون أضعاف ما نعمل ولا يصيبون من النقود الا النزر اليسير

« ولكن هل ١٠٠٠ ريال تكفي لمثل هذا العمل الطيب ؟ ! »

لوب فيليز

وعند ما ألقي هذا السؤال على الممثلة المكسيكية الرشيقة لوب فيليز طوحت برأسها الى الوراء وقالت ضاحكة :

« لوب فيليز تموت ؟!! لا أصدق أنها تموت أبداً . ! . ! . .

« ولكن صدقني ياعزيزي أن لوب فيليز إذا ماتت فستكون في موتها أعظم وأروع منها في حياتها







قال روكفلر المليونير الاميركى الشهير : « أخـــبرنى لاى غرض يحتاج الرجل الى نقود وانا اخبرك عن حقيقة اخلاق هذا الرجل »

سأشتري لنفسي أجمل الملابس . على شرط كون كلها بيضاء محلاة بـ « الترتر » حتى رآني الناس في تلك الملابس البيضاء قالوا : ن جميلة ملائكية !

وسأشتري لنفسي أيضاً أجمل الزهور ما ليحيطوا بها رفاتي بعد الموت »

ولجا باكلانوفا

« اذا كان حقاً ما تقول فاني أجتهد أن سي بأن القضاء سيعدل عن رأيه في لة الاخيرة . لأن الامل هو الحياة فاذا ع الامل انقطعت معه كل أسباب الحياة

« وأؤكد لك بأن قليلا من الناس هم يعتقدون بأن الموت في انتظارهم على اب . أما أنا فعلى العكس أعتقد أني لن ن

سأشتري بالمبلغ كل ما تشتهيه المرأة من ل وأدوات للزينة . وسأتعشى مع أصدقائي ح وأضحك مؤملة أن القدر سيعدل عن وأن النهاية لن تدركني قط .. »

١٠٠٠ ريال لاحسن نكتة

وعند ما ألقي هذا السؤال على كل من نيلز دوويليام هاينز سخرا منـه وضحكاً وقال ل :

« أترك عربتي في عرض الطريق وبداخلها ـ الريال ليأخذها البوليس قيمة المخالفة »

وقال ويليام هاينز :

« أضع الألف ريال جائزة لصاحب أحسن ضحكني حتى البكاء . ! . » ثم غير رأيه لة وأرسل يقول انه سيشتري بالألف تعدد قرود ليعيد لنفسه الحياة ويعيش يوماً ر . . !

جوان كرافورد

وقالت الممثلة الجميـلة جوان كرافورد :

« أجتهد بمجرد حصولي على الألف الريال أن أرجو أولئك الذين في يدهم القدرة على حياتي ومماتي أن يهبوني يوماً آخر أو على الأقل بضع دقائق ولو أخذوا الالف الريال ثمناً لهذه الهبة

« إن المادة ليست لها أي قيمة في نظري ولـكن الحب والحياة هما كل ما أرجو في هذه الدنيا

« فاذا لم أفلح في امهالي يوماً آخر فاني أبحث عن أحوج الناس الى المبلغ الذي معي فأهبه له وأموت وأنا مطمئنة الى اني حتى في آخر لحظة من لحظات حيـاتي كنت أعمل وأفكر في عمل الخير . . »

أميل جانينجز

وقال الممثل الالماني العظيم أميل جانينجز :

« آه . . أحب أن أترك في آخر يوم من أيام حياتي ما يدل على انني حتى الموت لم اكن اهتم بشيء قدر اهتمامي بعملي

« سـأؤجر اكبر مخرج وأحسن مصور وأقول لهم هيا يا اخوان : ان أميل جانينجز يريد أن يتفوق على نفسه في فنه ، حتى اذا ما رحلت عن العـالم تذكر الناس أني كنت ممثلا لا أقل ولا اكثر

« لقد عشت طول حياتي أمثل في المسرح والسينما . وأعتقد أنه من العبث والخطأ الفاحش أن يمر ذلك اليوم الذي تتحدث عنه دون أن أخلق شيئاً جديداً في الفن الذي وهبته نفسي

« ان ذلك الذي أعمله سيكون أحسن أثر خالد يشيده أميل لنفسه ... »

ايفلين برنت

أما الممثلة الفنانة ايفلين برنت فلها رأي يخالف الجميع قالت : « حقاً انه سؤال جدير بالاهتمام والتفكير . . .

« أود أن أستمع في ذلك اليوم المحتوم لاحدى الفرق الموسيقية العظيمة حتى تسبح روحي مع نغماتها المتموجة في الفضاء . فالموسيقى هي أحب شيء الى نفسي . أرتاح لسماعها واشعر بأني في ملكوت آخر هنيء سعيد

« أما النقود فاني أهبها لمستشفى الأطفال . وزيارة واحدة لمثل هذه المستشفيات ترشدك الى من تهب نقودك بعد الممات . . »











من أعلى الى أسفل : ادوارد نوجنت . فوليم هاينز . فريشارد آرلن فأميل جانينجز . فنيلز آستر

في انحاء الدنيا



ال كابونى

وردت الانباء من أميركا بأن ال كابوني الذي فاقت وقائعه وقائع اللصوص الحياليين قبض عليه وأودع السجن . ولكن الاميركيين لا يصدقون ذلك النبأ ويزعمون أنه اشاعة اشاعها البوليس لتهدئة الخواطر

ضغينة منذ عشرين سنة

اتجهت أنظار لندن الى مهراجاه باتيالا الذي اشتهر بواسع غناه وكبير مجده . وقد وصل الى لندن لحضور المؤتمر الهندي الذي عقد في الشهر الماضي

وتحدثت الصحف عنه وافاضت في ذكر سيرته وأعادت للاذهان ذكرى ضغينة قديمة يبيت أربابها الحقد للمهرجاه منذ عشرين عاماً

وقد اشتهر المهرجاه بشجاعته وقوته وعدم خوفه من الموت ولكنه مهدد بما هو اقسى من الموت . مهدد بتقطيع اوصاله وتمزيق ذراعيه وساقيه ورأسه وفي ذلك ما يمنعه — حسب عقيدته — من المتاع بنعيم الآخرة ودخول جنة الرضوان

وتبدأ قصة هذا الحقد القديم عند ما زار ولى عهد المانيا الهند في سنة ١٩١٠ وكان الغرض من زيارته أن يرهب شعوب الهند المحاربة ويؤثر فيهم بمظاهر المانيا الحربية وعظمتها العسكرية

وكان ولى عهد المانيا عند ذاك هو الامبراطور غليوم ، وقد اساء التصرف في أثناء زيارته للهند اساءة كبيرة حتى أن الامبراطور استدعاه في الحال الى برلين

ولما لم تفلح المانيا في استمالة قبائل السيخ الى صفها ضد انجلترا عمدت الى الرشوة وبذلت في سبيل ذلك حيلا عجيبة

وكان من الخطر أن ترسل النقود بواسطة طرق البنوك العادية . ولذلك ارسلت بطريق البريد الى مصر ومنها الى الهند . ولم يفتضح أمرها الا عند ما حدث أن أحد الانجليز كان يقرأ التقرير السنوي لمصلحة البريد الهندية وأدهشته كثرة الأموال التي ترسل من مصر الى بلاد البنجاب وارسل الى مصلحة البريد يلفت نظرها لهذه الظاهرة الغريبة

وأخذت الحكومة تتحرى سرا حتى عرفت ان المانيا هي مصدر هذه الأموال الطائلة

ولكن لم يكن من السهل معرفة الشخص الذي يتسلم هذه الأموال في آخر الامر

وبعد البحث الطويل اتضح ان أحد المهراجات هو الذي يستولى أخيرا على أكبر نصيب من هذه الاموال . وانكشف سر عدائه لبريطانيا فلم تتأخر انجلترا عن اقالته من منصبه

وكان هذا المهراجاه أمير قبائل الاهكالي ، وقد خالجه الشك في أن مهراجاه باتيالا هو الذي فضح أمره للانجليز فاقسم على أن ينتقم منه شر انتقام

ولم يتردد المهراجاه المخلوع في تنفيذ انتقامه

ولكن رسله كانت تعود خائبة في كل مرة . ومع ذلك فلا يزال مهراجاه باتيالا حتى الآن — بعد مرور عشرين سنة — يتخذ حذره واحتياطه ليتقي شر هذا العدو اللدود

اللصوص السكارى

شارل ستيوارت ووليم ماتيسون شابان يتطلبان أطايب العيش ولا يجدان عملا فآثرا أن يعمدا الى السرقة

وفي أواخر نوفمبر سطوا على منزل الكابتن باول في هرفورد بانجلترا وسرقا ما وصلت اليه أيديهما من مال وحلي ونقود

وقبل أن يفوزا بالفرار عثرا على أربع زجاجات نبيذ وكان المنزل خاليا فأرادا أن يشربا النبيذ قبل أن يخرجا . وأخذ الاثنان يشربان ويتسامران



فاجعة فى منجم

حدث في الشهر الماضي ان أحد مناجم الفحم في ميلفيلد انفجر ففتك بعدد كبير من العمال وبلغ عدد الموتى تسعة وسبعين عاملا من ٢٥٨ عاملا وموظفاً كانوا به ساعة الانفجار وما كاد الخبر ينتشر حتى هرع الى مكان الحادثة أقارب العمال وأهلهم وهم في لهفة القلق يتساءلون عما حل باعزائهم واجتمعوا مع فريق كبير من العمال وموظفي للمنجم عند مدخل المنجم يترقبون الاخبار . وترى في الصورة أهالي العمال في ساعة الانتظار المشؤومة



قتال فى جنازة

[...]ط في مدريد منزل ذو سبع طبقات ودفن الكثيرون تحت أنقاض المنزل . ولما سارت جنازة [...] في اليوم التالي حدث تصادم بين المشيعين ــ الذين أربى عددهم على ثلاثين الف شخص ــ وبين [...]وليس وقبض البوليس على الكثيرين من المشيعين . وترى في الصورة أحد مناظر الجنازة

[...]وأفرغا زجاجات الخمر وليفرغ بعد نهمها [...] الى المنزل يبحثان حتى عثرا على عدة قنان [...]شمبانيا والكونياك فحملاها الى حجرة [...] وقد أرادا أن يأمنا المفاجأة فأغلقا باب [...] وأحكما اغلاقه وما زالا يشربان [...] تلو الكاس حتى صرعتهما الخمر ودب [...]جفانهما الرقاد فسقطا على الفراش لا يعيان [...]عاد صاحب المنزل في صباح اليوم التالي [...] حجرة النوم مغلقة فما زال بها حتى كسر [...]دخلها فرآها مبعثرة الفراش والأثاث [...]حالة فوضى كبيرة وعلى أرضها الشابان [...]يان يغطان في نومهما

[...]استدعى البوليس فقبض عليهما وحملهما [...] الشرطة

[...]بعد أن زالت السكرة وجاءت الفكرة [...]المحاكمة وسألهما القاضي عما حملهما على [...] فأجابا : « كنا جائعين ! »

[...]ولكنه أجابهما باسما : « يخيل لي انكما [...] عطشانين أكثر مما كنتما جائعين »

[...]ثم حكم عليهما بالسجن ثلاثة أشهر

عقد ينقذ حياة فتاة

توماس لينون تاجر عقود وحلى في الاربعين من عمره يسكن مدينة مرتير في انجلترا وهو رجل متزوج له خمسة أولاد ولكنه يعيش بعيداً عن زوجته وأولاده

وحدث في أحد الأيام أن ابنته الصغرى ذهبت الى المنزل الذي يسكن فيه وأخبرته أن أمها طردتها من المنزل وأنها لا تجد مكاناً يأويها

فلم يرض الأب أن يأوي ابنته معه ولكنه أعاد الابنة الى أمها واستدعى البوليس ليرغم الأم على إيواء ابنتها

ولكن الأم رفضت ذلك وصرحت بأنها تقتل الفتاة إذا بقيت في المنزل

وعاد الرجل بابنته وبينما هما في الطريق قال لها : « أنا لا أرغب في إيوائك وأمك لا تريدك فالموت خير لك من أن تهيمي في الطرقات ! »

ثم أخرج من جيبه موسى وطعن به الفتاة في عنقها طعنة شديدة ولكن الله أراد انقاذ الفتاة المسكينة فتلق العقد الذي تلبسه في عنقها طعنة الموسى القوية ولم تصب الفتاة الا بجرح بسيط

وقبض على الأب وحوكم فكان جوابه أنه أراد انقاذ ابنته من شظف العيش وتجاريب الحياة القاسية بان يرسلها الى العالم الآخر . . .

وحكمت المحكمة عليه بالسجن ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة وقال له القاضي وهو يصدر حكمه : « لولا أن العناية الالهية انقذت الفتاة بذلك العقد الذي تلبسه لكان نصيبك الشنق . . فاحمد الله على أنه أنقذك وأنقذ ابنتك من الموت » ! !

يموت بقوة ارادته

حبيب الله تاجر هندي في الثلاثين من عمره قدم الى انجلترا ولم تطل إقامته حتى أصابه روماتزم شديد منعه من الحركة

ومرت به سنتان وهو على هذه الحالة حتى ضاق ذرعاً بالحياة وكان يود أن يعود الى بلاده ولكن المرض أقعده عن ذلك

وحدث أن ذهب الطبيب لعيادته في أحد أيام نوفمبر الماضي فقال له المريض : « لقد سئمت الحياة وأريد أن أموت . . وسوف أموت لأني أريد ذلك »

ولم يمر يوم على ذلك حتى مات الرجل ولم يكن موته طبيعياً

وشرحت جثته فلم يهتد الاطباء الى سبب الموت ، الى أن تقدم الطبيب المعالج وقرر أن الموت حدث بقوة ارادة الرجل الذى أراد أن يموت فمات . .

ولما عرض الامر على المحكمة لتقرير سبب الموت قال القاضي : « لا أستطيع أن أقرر أن سبب الموت هو « الانتحار » لأن الرجل الذي يصمم على أن يموت ويقنع نفسه بذلك فيموت لا يكون منتحراً .. وقد رأيت بنفسي في بلاد الهند اشخاصاً يوحون الى أنفسهم بأن يموتوا والعجيب أنهم يموتون فعلا » !!

حرب العصابات فى امريكا

سلسلة جنايات مروعة يرتكبها مجرم خطير ويبرىء القضاء ساحته فى النهاية

— اسمع يا آرنولد روستين . لقد طردتني وأخي طرد الكلاب واستخدمت بدلا منا إيجين موران وتوماس فاتي . فاستعدوا جميعاً لانتقامنا الشديد ...

بمثل هذه اللهجة الشديدة خاطب شارلي دوروثي الشهير بجاك دياموند آرنولد روستين صاحب محلات المقامرة في نيويورك ومن أكبر مهربي الخمور في أميركا

فمنذ نحو خمس سنين اتخذ آرنولد روستين جاك دياموند وأخاه ايدي دياموند حراساً له يتبعونه كظله اذا سار أو جلس . وذلك خشية أن يفاجئه منافسوه في تجارة تهريب الخمور فيقتلوه تخلصاً من منافسته لهم

وسمع آرنولد روستين أخيراً من بعض أعوانه ان جاك دياموند وأخاه ايدي متصلان بعصابة أخرى من مهربي الخمور وانهما يذيعان أسراره نظير ما يتقاضيانه من المال من هذه العصابة

ومن غير أن يحقق آرنولد في الأمر طرد جاك وايدي دياموند واتخذ بدلا منهما ايجين موران وتوماس فاتي حارسين له . ومن ثم نشأت العداوة بين الفريقين

ولم يمض على ذلك التهديد السالف الذكر عشرة أيام حتى وجد آرنولد روستين صاحب محلات المقامرة الشهير مقتولا في حجرة نومه في أحد فنادق نيويورك . وقد أصيب في رأسه بثلاث رصاصات

وحقق البوليس في الأمر فثبت لديه أن آرنولد لم ينتحر وانما قتل غدراً في الليل وهو نائم في فراشه

وأدلى ايجين موران وتوماس فاتي حارسا آرنولد الى المحققين بما يعرفانه من ظروف هذه الجناية . وقالا انهما يتهمان جاك دياموند وأخاه ايدي دياموند لأنهما من نحو عشرة ايام هددا آرنولد بالقتل لطرده لهما

وأخذت الشرطة تتعقب جاك دياموند وأخاه ولكن الاثنين اختفيا من نيويورك ولم يظهر لهما أي أثر

الاخذ بالثأر

لم يشك إيجين موران وتوماس فاتي في ان القتلة هم جاك دياموند وأخوه ايدي وشركاؤهما. وتأكدا تماماً بان قتل آرنولد هو فاتحة حرب ضروس ستقوم بين كل من يتصل بآرنولد من أصدقائه وأتباعه وبين جاك دياموند والعصابة التي ينتمي اليها هو وأخوه

وصمم موران وفاتي على الأخذ بثأر سيدهما مهما كلفهما الامر . وأخذا يتعقبان الاخوين «دياموند» يساعدهما في ذلك بعض الافراد من عصابة آرنولد

وفي اليوم التالي لمقتل آرنولد كانت سيارة مغلقة تسير بسرعة البرق في طريق دينفر بالقرب من نيويورك تتبعها سيارة أخرى بها ثلاثة رجال وكان يخيل لمن يرى السيارتين وهما تنهبان

وفي منتصف ذلك الطريق الخلوي المقفر أخرج أحد ركاب السيارة الثانية بندقية كانت الى جانبه وصوبها الى سائق السيارة الاولى . ثم أطلق عليه أربع طلقات جعلته يترنح في مقعده ولا يقوى على تسيير السيارة التي اصطدمت باحدى الدور

اما ركاب السيارة الثانية فقد واصلوا السير وكأنه لم يحدث شيء . . .

لقد كان الراكب الذي أصابته الطلقات الاربع وانقلبت به السيارة هو ايدي دياموند شقيق جاك دياموند . اما الثلاثة الذين كانوا يتعقبونه في السيارة الثانية فهم موران وفاتي وزميل ثالث يدعى ديفلن . . !



ارنولد روستين

ثورة الشقيق جاك دياموند

ووصل الى جاك دياموند خبر مصرع أخيه فجن جنونه وأقسم ليقتلن قتلته واحداً واحداً

وبعد ثلاثة أيام من ذلك الحادث وجد [illegible] المدعو ديفلن قتيلا في حقل قرب من [illegible]



الفندق الذي قتل فيه فاتي . وترى صورته في وسط الصورة



مصرع ايدي ديامو ند

... جرسي » وفي مؤخر رأسه ثلاث ...ات

أما القاتل فمجهول طبعاً

وخشي فاتي على نفسه . وتأكد انه لا بد ... من يد جاك دياموند فحبس نفسه في ... يلتمور لا يتخطى عتبته وأحاط نفسه ... وان والاصدقاء ليحفظوه من انتقام جاك ولكن ذلك كله لم يمنع جاك من التسلل في الليل الى حجرة فاتي حيث أفرغ في ... رصاصات مسدسه ثم خرج كما دخل ... أن يعترضه أحد . !

... طلب ايجين موران

... من الثلاثة الذين قتلوا ايدي دياموند ... موران الذي فر الى ولاية قريبة من

ورأى السكان « وليام رايس » يخرج مع الاربعة رجال كما لو كان الجميع أصدقاءه . واستقلوا سيارته الخاصة وساروا في طريق زراعي يقصدون نيويورك

وفي الصباح عثر الاهالي في ذلك الطريق على حطام سيارة محروقة وبداخلها « وليام رايس » . !

من الذي فعل هـذا ؟ ومن هم أولئك الرجال الأربعة الذين صحبوا « رايس » أو « ايجين موران » ؟

أما جاك دياموند فبعـد أن انتقم لنفسه وأخيه وتأكد من أن شهود الاثبات في قضية مقتل آرنولد روستين قد ماتوا جميعاً بيده لا بيد غيره . قدم نفسه للبوليس ليحقق معه فيما يتهمه به



ايدي دياموند



فرانك ديفلن

...رك وأقام فيها مستتراً تحت اسم « وليام ... » ظناً منه أن ذلك يخفيه عن جاك دياموند ... ولكن المسكين لم يطل به المقام في تلك ... شهراً حتى حضر اليه جاك دياموند بنفسه ... ثلاثة من أعوانه . فاقتحموا عليه حجرته ... لم ينم بعد

وقدم جاك دياموند للمحاكمة بتهمة أنه القاتل لكل من آرنولد روستين وفاتي وموران وديفلن

واستمرت محاكمته ثلاثة شهور متوالية وفي النهاية برأ القضاء ساحته لضعف القرائن ضده ولعدم ثبوت أي تهمة عليه . !

أمير يلبس ثوباً ثمنه ثلاثة ملايين جنيه !!

بذخ أمراء الهنود – ملابسهم ومجوهراتهم وموا كبهم


مهراجا كاشمير

لا تزال الهند بلاد الاسرار والخفايا والثروات العجيبة والفقر المدقع والفلسفة السامية والجهل البالغ . . وقد اجتمع في الاسابيع الماضية مؤتمر الهند في لندن وشهده فريق كبير من أمراء الهند الذين يحفهم الغنى العجيب والجلال المدهش . وفي المقال التالي بعض أخبار أولئك الامراء

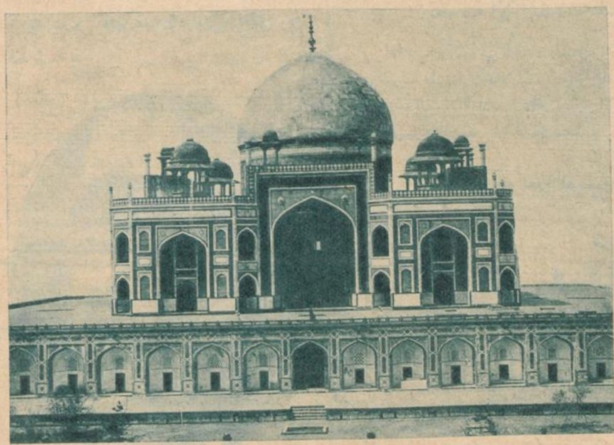
في احدى حجرات قصر سان جيمس اجتمع فريقان متباينان . . الفريق الأول امراء ذوو ثروات يضل فيها الحساب يحكمون ولايات واسعة تفيض بالذهب والجواهر وتحيطهم كل مظاهر البذخ الشرقي . والفريق الثاني رجال في ثياب سوداء يمثلون الديموقراطية البريطانية وقد اخذ الفريقان يتفاوضان في مصير ثلثمائة وعشرين مليون شخص من الهنود

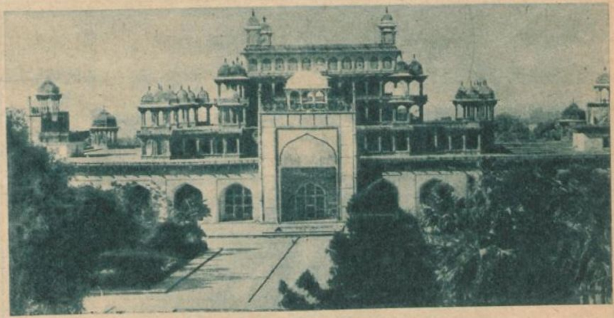
واذا تحدثنا عن ثروات اولئك الامراء فانما نتحدث عن اموال لم يرها قارون ولم تحلم بها مصر ولا بابل في اعلى ايام مجدها . . وعن مجد لم تشهد مثله روما وهي في قمة عزها

تزوج احد اولئك الامراء زوجته الرابعة فبنى لها قصراً من الرخام الابيض لا مثيل له الا في عالم الاحلام والخيال

وغيره – المهراجاه رانا صاحب امير هلبور – يطوف بولايته في موكب عجيب تتقدمه الافيال المزخرفة بالحلي والاقمشة الفاخرة والهوادج المصنوعة من الذهب والفضة . . وتتلوها الجمال المثقلة بالتحف وفهود الصيد المربوطة بسلاسل من الذهب ورجال الحرس المزينون بالدروع والخوذات وفرق الفرسان والمشاة

وينطلق موكبه وكأنه موكب تروي خبره قصص الف ليلة . .


مقبرة الامبراطور جومايون في دلهي


منظر خارجي لسراي « اكبر » في دلهي

وغيره – مهراجاه ريوا – يحكم بلاده على النظم العصرية الحديثة . ويسير فيها على نسق أرقى دول الغرب . ومع ذلك فانه اذا جلس في مجلسه وقف عن يساره الجلاد وهو عملاق ضخم الجسم مفتول العضلات يرتدي ثوباً احمر وفي يمناه سيف مسلول يقطع به رقبة من يأمره مولاه بقتله

ولو حاول المرء ان يحصي ثروة اولئك الامراء لضل حسابه وأعجزه الاحصاء

فان عقود اللؤلؤ والزمرد والزبرجد والياقوت والماس التي تساوي ملايين من الجنيهات تعتبر عندهم أشياء عادية تافهة لا تسترعي الاهتمام

أما رئيس اولئك الامراء وهو مهراجا باتيالا زعيم قبائل السيخ الذي لاينازعه زعامته منازع فهو الرجل الوحيد في العالم الذي يمتلك عقداً من اللؤلؤ ثمنه مليون جنيه !! . .

وقصور هذا الامير أشبه بمدن صغيرة تسكنها حاشيته وحرسه وجنوده ورجاله

وحتى كلاب صيده تنعم بالبذخ العجيب . وتسكن حجرات مزخرفة بما يكسف بهاء قصور لندن الفخيمة

وقد حدث انه اضاف مرة حاكم الهند البريطاني لحفلة صيد وقنص فانتقل المدعوون الى الاحراش التي يأوي اليها السباع والفهود والنمور وهم يركبون خمسين فيلا وفي حاشيتهم ثلاثة آلاف جندي مدججين بالسلاح

ويتلو هذا الامير في مجده وعظمته . . .

ولو انه يفوقه ثروة ومالا السير هاري سنج مهراجاه كاشمير الذي يمتد نفوذه على ثمانين الف ميل مربع . . . والذي بين يديه مقاليد أمور ثلاثة ملايين ونصف مليون من الرعية

ومزايا الشرق .. ونشاط الشباب ، وحكمة الشيوخ .. ومحاسن الرجعية .. ومزايا الحرية واستعمل ذلك كله في خدمة بلاده ورفع شأنها »

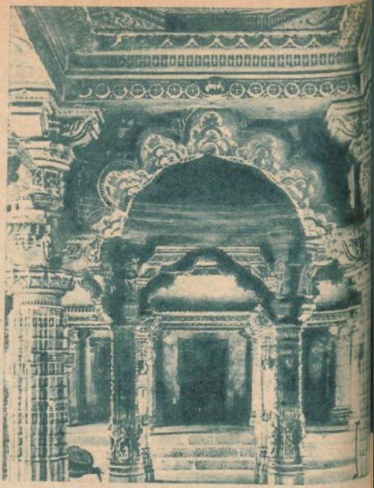
وأعجب أولئك الامراء قصة هوجا يكوار بارودا فقد كان في أول أمره غلاماً راعياً فأصبح أميراً كبيراً

ويروي الرواة عنه أنه عندما دبت الشيخوخة الى امير بارودا ولم يكن له وريث راح يبحث عن ولي للعهد يعهد اليه ببلاده . وفي تلك الايام قدم هذا الغلام الراعي الى القصر ودخل طالباً مقابلة الامير

وسئل عما يريد فقال انه قادم ليرشح نفسه لولاية العهد

وسئل من الذي دعاه للحضور ؟

فقال : « لقد جئت لاني خلقت لاكون مهراجاه ! ! »



منظر داخلي لسراي « اكبر » في دلهي

وتعتبر كاشمير كنز العالم . وبلد الاناشيد
...ال والغرام

ويعتبر مهراجاه كاشمير أغنى شخص في
...فان جواهره ولآلئه لا تقدر بثمن

ولما كان هذا المهراجاه غلاماً صغيراً انتدب
...ا لحاكم الهند البريطاني فذهب الى مقر
...ه وهو يرتدي ثوباً من الذهب واللآلىء
...مليون جنيه ! !

ولما أقيمت حفلة تتويج ملك انجلترا في
... حضرها هـذا الامير مرتدياً ثوباً من
...ب مرصعاً بالماس ثمنه ثلاثة ملايين من
...يهات ! ! . .

وهناك أمير يلتقي فيه الشرق والغرب وهو
...اجاه جام صاحب ناواناجار

...فان انجلترا تعرفه بأنه امهر لاعبي
...كريكيت وتطلق عليه اسم « رانجي »
...ا اشترك في مباراة هتفت باسمه الآلاف
...بة بمهارته في اللعب ثم حملته على الاكتاف
...ب انتصاره

أما في ناواناجار فانه حاكم مستبد لا معقب
...ه . ارادته شريعة لا تنقض وأمره قانون

...يراه الانجليز في ميدان الكريكيت في قميص
...ط وبنطلون أبسط . . . ويراه الهنود في
...مة ملكه في ثياب ذهبية مرصعة باللآلىء
...لجواهر

واذا انتهى من مباراته في لندن وتدفقت
...وع نحوه كما هي عادتها مع المنتصرين الغالبين
...الالعاب حماه رجال البوليس كما يحمون غيره
... اللاعبين

أما في بلاده فانه اذا خرج في موكبه سارت
...وله الفهود والنمور تحميه من جموع الشعب
...لخرة التي تتدفق حوله لتنعم نظرها برؤيته

وهناك مهراجاه بيكانير أمير راجبوتانا
...كثر بلاد الهند خصباً وزرعاً

وهو يسكن في قصور من الرخام والمرمر
...يطها حدائق غناء وتجري فيها اسلاك الكهرباء
...الطرقات المهدة ولكنه يحكم بلاده حكما
...لا عصرياً

وقد تحدث اللورد كرزون عن هذا الامير
...لذي يعتبر من أرقى أمراء الهند وأكثرهم
...ثقافة وعلماً وحزماً فقال :

« لقد اقتبس هذا الامير حسنات الغرب

الشعلة البشرية

تقتل زوجها ثم تحرق جثته فى الطريق الزراعى



لورا ويفر التي قتلت وأحرقت جثة زوجها

كفت السماء عن البكاء وانقشعت الغيوم . وأرسلت الشمس أول خيوطها الذهبية على قرية « انا وان » بولاية ميتشجان في أمريكا

ولكن الأوحال لم تجف في الطرقات بعد فقد ظلت الأمطار تهطل بغزارة في الليل أكثر من ثماني ساعات متواليات لهذا كانت المزارع والطرقات خالية من الناس الذين مازالوا يغطون في النوم

ولعل الانسان كان يعجب من أمر هذين الصبيين الذين بكرا في الاستيقاظ واستقلا سيارتهما العتيقة وأخذا يطويان بها الطريق الزراعي الممتد من قرية «انا وان» الى السوق العمومي الذي يبعد عن القرية نحو ١٢ ميلا

وكانت السيارة تترنح ذات اليمين وذات اليسار وتحاول عجلاتها أن تنتزع نفسها من بين الاوحال المتراكمة في الطريق

ولم تقطع السيارة في سيرها أكثر من سبعة أميال في ذلك الطريق الموحل المقفر حتى هبت على الصبيين ريح تحمل معها رائحة شواء غريب . وشاهدا على بعد دخانا يعلو بقعة صغيرة من جانب الطريق

الشعلة البشرية

وحمل الفضول الصبيين على أن يستطلعا خبر هذه الشعلة التى تتصاعد منها رائحة الشواء الغريب فأوقفا السيارة ونزلا منها الى حيث الدخان المتكاثف

وهناك جمد الدم في عروق الشابين الصغيرين ووقفا برهة ليست بالقصيرة دون أن يتحركا من مكانهما فقد شاهدا أمامهما جثة بشرية متفحمة . !

وطيرا الخبر الى دائرة البوليس وحضر المحققون ورجال الشرطة على عجل . وشرعوا في معاينة الجثة المحروقة وجمع بقايا العظام والملابس التى لم تأت عليها النيران

لقد شوهت النار الجثة ولم تخلف منها الا هيكلا عظمياً بالياً لا يساعد على معرفة شخصية صاحبه . وكل ما عثر عليه رجال الشرطة سن ذهبية بين الاسنان العظمية وقطعة من « بنطلون » القتيل وقطعة اخرى من القماش الأبيض دل الفحص والاختبار على أنها من « ملاءة فرش » كان الجسم ملفوفاً بها

وشوهدت أيضاً آثار حذاء سيدة مطبوعة فوق الاوحال بجانب الجثة وزجاجة فارغة بها آثار بنزين وبجانبها قطعة من الورق كانت مستعملة كسدادة للزجاجة

ولما فحصت هذه الورقة وجد انها مقطوعة من جريدة يومية معروفة تطبع في قرية بيوريا ولما قوبل بين الجمل التي بها وبين الاعداد السابقة من الجريدة ثبت انها مقطوعة من العدد الذي صدر في مساء اليوم الممطر

قتل قبل أن يحرق

وقام القسم الطبي الجنائي في ولاية ميتشجان بنصيبه في سبر غور تلك الجناية الغامضة فأثبت بالدليل القاطع ان صاحب الجثة رجل يبلغ من العمر ٤٥ سنة تقريباً وانه طعن في قلبه عدة طعنات قبل أن تحرق جثته

وشرع رجال الشرطة في مراجعة بلاغات الغائبين لعلهم يعثرون من بينها على ما يساعد على الاهتداء الى معرفة شخصية الجثة المحروقة

ولكن الغائبين كثيرون وهذا يجعل دائرة البحث واسعة مما لا يساعد على الفائدة المطلوبة . كما أن الجهة التي وجدت بها الشعلة البشرية محاطة بعدة قرى من بينها « أناوان » و « بيوريا »

واستمر البحث نحو أسبوع انبث في خلاله رجال البوليس السري في البلاد والطرقات المجاورة يتلمسون الاخبار . ولكن الاسبوع مضى ولما يهتد المحققون الى شيء

وجاءت الانباء أخيراً بأن طاهياً يبلغ من العمر ٤٨ سنة يدعى ويلمر كيتسلمن ويشتغل في مطعم في قرية بيوريا ترك زوجته من أسبوع عقب شجار قام بينه وبينها . وانها لم تبلغ عن اختفائه هذا ظناً منها انه سيعود لأنه اعتاد على ذلك مراراً

ولما طالت غيبة الطاهي ويلمر على زوجه هجرت منزلها في بيوريا ورجعت الى دار أبيها في قرية أخرى مجاورة

كشف غوامض الجناية

وانتقل رئيس الشرطة ورجاله الى مكان الزوجة ليسألوها عما تعرفه من اختفاء زوجها فلم تزد عما وصل علمه الى الشرطة قبل ذلك

وذهب المحققون والشرطة الى دار ويلمر في قرية بيوريا لمعاينتها . وبينما هم يبحثون وينقبون في الحجرات لاحظوا ان أحد السريرين في حجرة النوم بدون غطاء . كما وجدوا على الارض الخشبية بقعاً كبيرة داكنة أثبت التحليل فيما بعد انها دماء بشرية

وعثروا ايضاً على الجريدة التي وجدت بجانب الجثة المحروقة . كما عثروا على سير من الجلد صنع على هيأة « حية »

ولما قارنوا قطعة القماش التي كانت الجثة ملفوفة بها بغطاء السرير الثاني تأكدوا ان الاثنين من نوع ولون واحد

وهنا قويت الشبهة ضد الزوجة « لورا ويفر » وألقي القبض عليها متهمة بقتل زوجها

اعتراف جريء

وقد اضطربت الزوجة عند مواجهتها بتهمة قتل وإحراق زوجها وأنكرت في بادىء الامر إلا أن أعصابها لم تتحمل ضغط المحققين وإرهاقها بالاسئلة المحرجة فأقرت بأنها حقاً الجانية الاثيمة

وقالت إنها لما بلغت الرابعة عشرة من عمرها أغراها أحد الشبان على ترك أهلها والفرار معه الى شيكاغو . فاستمعت لكلامه ولكنه غرر بها وتركها بعد أن سلبها ما تملكه فتاة

ثم ساءت حالتها بعد ذلك وانغمست في حمأة الرذيلة والفجور والفساد . وظلت على هذه الحال عامين حتى التقى بها الطاهي ويلمر كيتسلمن فأحبها واتخذها زوجة له

وأخفت الفتاة سيرتها الاولى عن والديها حتى اذا تزوجت بذلك الطاهي بعثت اليهم تقول إنها وان كانت قد خرجت عن طاعتهما بفرارها إلا أنها ظلت مثالا للفتاة الشريفة تكسب عيشها بعرق جبينها وأنها تزوجت أخيراً بويلمر ولذلك فهي تطلب منهما الصفح عنها فكان لها ذلك .

ولم يكن ويلمر في الحقيقة قد تزوج الفتاة لأنه يحبها وانما تزوجها ليستغل جمالها الذي يدر عليه المال الكثير مما يساعده على شراب الخمر التي أصبح أسيراً لها

وتقول « لورا ويفر » إنها ملت حياة العبث وتوسلت الى زوجها ألا يرهقها باستغلال جمالها للحصول على النقود وطلبت منه أن يعيشا حياة شريفة ولكنه كان دائماً يهددها في كل مرة تحدثه فيها عن ذلك بافشاء سر حياتها الاولى لوالديها .

ولما كانت تفضل الموت على أن تفجع والديها بمعرفة سرها الماضي الملوث فقد اشتد حقدها على زوجها وصممت على الانتقام منه وإيقافه عن مضايقتها ومعايرتها بماضيها السيء

التنفيذ

وفي الليلة الممطرة عاد اليها سكراناً وسألها عن نقود ليشتري خمراً فسبته وتشاجرت معه ولكثرة سكره وقع صريعاً على الارض

وهنا تحركت في نفسها عوامل الوحشية والاجرام فانتزعت الحزام من خصر زوجها وصنعت منه حية أدخلت رأس زوجها فيها حتى التفت على رقبته ثم شدت الخناق عليه حتى ظنت انه مات . ! .

ولكنها بعد ان فكت « الحية » عن رقبته شاهدت صدره يعلو وينخفض

فجن جنونها وأعملت السكين في قلبه

ولما تأكدت انه مات تماماً سحبته من رجله بعد ان لفته في غطاء السرير وأخرجت سيارتها من « الجاراج » وحملت الجثة ووضعتها في الصندوق الخلفي

(البقية على صفحة ٢١)



المكان الذي وجدت فيه الجثة المشتعلة

النكتة في ساحة القضاء

مداعبة القضاة للمتهمين ومزاحهم معهم

دور العدالة

تفيض على دور العدالة حالة من الروعة والجلال تملأ القلوب رهبة تلمسها في الايدي المرتجفة ، وتراها في الوجوه الشاحبة حيث يقف المتقاضون من قضاتهم موقف الصمت ، ينتظرون احكامهم بين الخوف والرجاء

وترى هناك غير مشهد « قفص الاتهام » وما فيه من المسجونين منظر الجماعات التي حضرت لتأدية شهادة أو لمشاهدة ذويها والاطلاع على قضاياهم ، أو لاستخلاص العظة والعبرة من القضايا المختلفة الاقاصيص المنوعة الصور – وهـذه المشاهد جميعها لن تلابسها روح المرح والدعابة وانما آلام الحزن والتفجع ولو ان دار القضاء بقيت هكذا رحبة للحزن والألم لـكان منصب القضاء ثقيلا على النفس مضنياً للمشاعر ومملا لمن يقصـدون الجلسات ينشدون العظة والاعتبار

ولـكن فريقاً من القضاة الظرفاء اشتهر بأن ما يقع عليه بصره من دموع المتقاضين واستضعاف المجرمين – بروائع النكتة – التي تروح عن النفس وتخفف من رهبة تلك المحاكمة وتجعل في القلوب طمأنينة وأملا

ائتلاف الاسماء

ولعل المستشار اسماعيل بك الحكيم كان من زملائه حظاً في ارسال النكتة المحكمة ومداعبة المتقاضين بقدر ما تسمح به خطورة مركزه

ومن لطيف ما وقع له ان عرضت عليه قضية اتهمت فيه امرأة تسمى بركة بنت خليل بسرقة مجواهرات فما كاد يقع نظره على الاسم حتى أظهر الامتعاض والتأفف وقال :

– إيه الاسم الوحش ده ، (بِركه) إيه قرف إيه . ؟

فقالت المتهمة :

– لا يا سعادة البيه أنا اسمي بَركه مش بِركه ! !

– طيب مش تبقي تكتبيها كويس في الدوسيه ! !

فضجت الجلسة بالاستحسان

ره مش رجل

وحدث في احدى الجلسات انه كان مشغولا بتقليب صفحات القضية الموجودة أمامه في الوقت الذي بدأ فيه الحاجب ينادي على متهم يسمى « غرام محمد » ، ونظر فجأة أمامه فوجد رجلا ينتظر أن تأذن له المحكمة بالدفاع عن نفسه

فاعاد القاضي النظر في الدوسيه وصرخ في الرجل :

— احنا عاوزين مره مش راجل . اخرج بره — أنا عاوز — « عز — أم — محمد »

هكذا قرأها وهكذا شاء أن يكون المتهم على صورة توافق طبيعة قراءته — وكان ضحك من المحامين ومنه

النجار

ومثل أمامه متهم اسمه ابرهيم خليل المرنجوس فاستعصى عليه النطق بالاسم فقال للمتهم :

— ايه ... ايه ... المر ... نجو...س ..

ايه ده ياخويا هو فيه حاجه اسمه المرنجوس ؟

فاجاب المتهم :

— هذا اسم عائلتي ياسعادة البيه

— لازم تغيره . ولا انا اشوفلك اسم غيره

فقال محامى المتهم :

— ان كلمة المرنجوس يونانية ومعناها بالعربية « النجار »

فاستوقف المستشار المحامي وقال : أليس المتهم مصريا ؟

— نعم

— طيب يعني المرنجوس دا ايه ؟

وامسك بالقلم فشطبها من الدوسيه وقال بصوت مسموع :

— خليل ابراهيم النجار . . ! !

انت شفتيها بعينك ؟

وحضرت مرة امام احد القضـاة متهمة سودانية اعتدت على جارتها بالضرب ولم يكن للمضروبة شهود فلما وقفت بين يديه سألته :

— انت عاوزه حاجه يا سيدي ؟

— انت صحيح ضربت جارتك يا وليه ؟

فقالت وهي تشير الى القاضي

— انت كنت وياها ؟

— لأ

— انت شفتي بعينك ؟

— لأ

— طيب اقعدي بالعافيه

وادارت وجهها للخروج من الجلسة . فضحك الحاضرون وشيعها القاضي بالبراءة

الزمار والمغنى

واشتهر أيضاً بالنكتة المستملحة القاضي محمود الفلكي بك فقد مثل امامه في احدى الجلسات متهمان يدعى احدهما محمد الزمار والآخر علي احمد المغني . وبدأ الزمار يتملص من التهمة ويلقيها على زميله المغني ولما كانت القرائن تثبت ادانتهما معاً فقد رأى مداعبتهما . فقال للزمار

— يا راجل مش تبقى تغطي دقنك !

والتفت الى المغني قائلا

— نعم ياسيدي . سمعنى ! سمعني

حمار وحمار

وكان الاستاذ جمعة الختام المحامي ذاهباً الى محكمة المنشية فما كاد يتخطى عتبة المحكمة حتى تلقتـه امرأة بالرجاء والضراعة أن يحضر في قضيتها وكانت على وشك أن ينادى عليه بعد دقائق فقال لها :

— تقدري تقولي لي إيه التهمه بسرعه ؟

فقالت :

— جارتي اتهمتني بسرقة حمار وأنا والنبي ما أخذته وما عندناش غير الحمار بتاعنا

فطيب خاطرها وقبل أن يستعلم منها عن وقائع الدعوى نوديت القضية فدخل الاستاذ جمعة وقال مدافعاً :

— كيف اجترأت هذه المرأة على أن تتهم موكلتي بسرقة حمار ؟ مع ان هذا الحمار ملك لنا . تربي في بيت موكلتي منـذ كان صغيراً . وكثيراً ما عطفت عليه بأن وضعت له البرسيم والفول في حفنة يديها فأشبعته من جوع

واستمر الاستاذ في مرافعته وحملاته على المدعية بشدة بينما كان القاضي لا يتمالك نفسه من الضحك ويقاطع الاستاذ قائلا :

— استنى شويه يا استاذ . استنى الحمار .

« يريد أن ينبهه الى خطئه اذ أن الحمار المسروق كان حماراً من خشب مما يستعمل في أسرة (جمع سرير) « الفقراء »

ولـكن الاستاذ ظل يواصل دفاعه ويشير الى القاضي بأن لا يقاطعه ويؤكد ان حمار موكلتـه تربى في بيتها على البرسيم والفول المدشوش ! !

أنا عارف

ولعل المرحوم محمد رشاد بك كان في طليعة زملائه إجادة للنكتة وإسرافاً في ابتكارها وقد شاء مرة بعض زملائه القضاة أن يقضوا سهرة في داره وذهبوا يتجاذبون أطراف الحديث ثم أجبروه على أن يحضر لهم شراباً بلدياً « البوظة » فبعد تردد منه وإلحاح منهم جاءهم بما طلبوا . وبعد انصرافهم أراد النوم فاشتد به الارق حتى لاح الصباح فخرج الى المحكمة متعب الجسم وكانت أول قضية عرضت عليه خاصة بالسكارى فأخذ يستجوبهم واحداً بعد واحد

— انت يا راجل كنت سكران ؟

— ايوه يا بيه الله يخليك وانا حرمت اشرب الزفت ده تاني

— روح غرامة خمسين قرش

وجاء آخر متهم فسأله :

— انت يا راجل كنت سكران امبارح ؟

— لأ يا بيه أنا ما دقتش الخمره عمري دول بس جماعة من اصحابي غصبوا علي أشرب بوظة ويام

فقاطعه رشاد بك قائلا :

« أنا عارف . . عارف . . روح انت مسكين براءة . . براءة »

القانون يا سلطان

وكان القاضي مصطفى بك واصف ظريفا في مداعباته للمتهمين . عرضت عليه مرة قضية جماعة من « الالآتية » اتهموا بالاعتداء على اصحاب الفرح

فسأل الاول :

— انت صنعتك ايه ؟

— « رقاق » يا سعادة البيه

— وانت ؟

— مغني يا بيه

— وانت ؟

— « مذهبجي » يا سعادة البيه

— وأنت ؟

— « عواد » يا سعادة البيه !

فنظر الى كاتب الجلسة وكان اسمه سلطان افندي وقال :

— هات لنا « القانون » يا سلطان

قوللي رأيت ايه

وجاء أمامه أحد المطربين شاهداً في قضية وكان قد اشتهر باجادته لدور « قوللي رأيت إيه في دلالك »

فلما مثل بين يدي القاضي قال له :

— « قول لي رأيت إيه ! ! » يا سيدنا

فضحك الحاضرون

الشعلة البشرية

(بقية المنشور على صفحة ٢٠)

وفي الصباح الباكر قبل ان تشرق الشمس أخذت معها زجاجة ملأتها بالبنزين وسدتها بقطعة من الجريدة السالفة الذكر وقادت السيارة في طريق « أناوان » الزراعي

وهناك في بقعة خلوية بعيدة عن المساكن أخرجت الجثة ووضعتها على الحشائش بجانب الطريق

ثم أفرغت البنزين على ذلك الحمل وأشعلت فيه النار ومن ثم عادت الى منزلها

وأقامت في منزلها أسبوعاً حتى تأكدت أنها أصبحت بعيدة عن الاتهام بقتل زوجها . وأذاعت بين الناس اختفاءه وعادت الى أهلها ليأسها من رجوعه

وسمع القضاة والمحلفون هـذا الاعتراف الرهيب من فم تلك الفتاة الصغيرة التي لم تتجاوز سنها العشرين

وكانت تبكي بدمع غزير وهي تسرد قصة فجورها وآثامها

وكأن القضاة والمحلفين التمسوا لها بعض المعاذير لحنينها الى الحياة الشريفة ومعارضة زوجها لها فحكموا عليها بالسجن خمسة وعشرين عاماً . ! .

عالم التمثيل

بسلامته بيصطاد

على مسرح برنتانيا

هي الرواية الخامسة التي تقدمها فرقة السيدة فاطمة رشدي في موسمها الحالي ، وقبل التحدث عنها أبدي ملاحظة بسيطة هي أن مديرة الفرقة كانت قد أعلنت قبل الافتتاح أن الاغلبية العظمى لروايات الموسم ستكون مصرية . كما أنها قد توجت كل برامج حفلاتها بجملة « مأثورة » هي « ستخرج الفرقة في هذا العام غالب رواياتها مصرية لاكبر مؤلفينا المصريين »

فأين أثر ذلك من الروايات الخمس التي ظهرت ؟ اللهم أننا لم نشاهد غير رواية الافتتاح وحدها . أما الاربع الاخريات فكلها معربة وان اختلفت لهجات أشخاصها بين الفصحى والعامية ! !

نعود الى رواية اليوم فنقول أنها من قطع فيدو الذي أصبح اسمه يرن في آذان الجمهور المصري بعدما شاهده من رواياته الجمة التي أخرجت بعضها فرقة رمسيس والبعض الآخر فرقة فاطمة نفسها وعلى رأس تلك الروايات « لوكاندة الانس »

« بسلامته بيصطاد » هذه فودفيل مكشوف وهي مليئة بالمفاجئات والمواقف التي يحوطها « سوء التفاهم » فيجعل منها قطعة مسرحية ظريفة

فالمسيو « دوشاتيل » كهل متزوج من فتاة جميلة طاهرة الذيل ساذجة تدعى « ليونيت » ولكنه لا يريد الاكتفاء بها بل يفتش له بين زوجات أصدقائه على فاتنة أخرى يتخذ منها عشيقة له يلهو بها ويعبث . . ولم يطل به البحث كثيراً بل وجد في زوجة الصديق « كاساني » الذي يعيش واياها في احدى الضواحي نعم العشيقة . وكلما أثاره الشوق اليها ادعى لزوجته أنه قائم لصيد الطيور في الريف وأنه من أجل ذلك سيقضي ليله بعيداً عن المنزل كي يبكر في الصباح للصيد . وتعتقد الزوجة في صدق ما يبديه الزوج الذي يسير في غوايته الى النهاية

على ان القدر – وما أعدل قضاءه في بعض الاحيان – لم يشأ أن يترك هذه الزوجة في جهلها فيبعث اليها من بين أصدقاء زوجها رجلا آخر هو « موريسيه » الذى يقع في غرامها ويحاول ان يحملها على مبادلته نفس العاطفة . فيزيل العشاوة عن عينيها ويفهمها ان زوجها لا يذهب لاصطياد الطيور كما يدعى بل لاصطياد القلوب

هذا ومما يساعد موريسيه في خطته ان كاساني الذي يدعى الزوج أنه يرافقه في الصيد قد أتى لزيارة صديقه « دوشاتيل » فتقابله الزوجة وتعلم منه أنه لم ير زوجها منذ ستة أشهر ! ! !

واذ تسمع الزوجة ذلك ترتمي في أحضان «موريسيه» الذي يرافقها الى منزل بالضواحي يقضيان ليلتهما فيه . وتشاء الصدفة الغريبة ان يكون هذا المنزل نفسه هو الذي يقيم فيه كاساني وزوجه والذي يحضر فيه دوشاتيل لزيارة زوجة صديقه

بقى أن نذكر بأن كاساني هذا كان يشك في سلوك زوجته ويعمل على الانفصال عنها فهو يجتهد في أن تضبط في « حالة تلبس » لذلك فأنه يبلغ أمرها لقوميسير البوليس الذي يقوم من فوره لتأدية المهمة ولكنه بدلا من دخول مسكن كاساني يخطىء فيدخل حيث يوجد موريسيه وزوجة دوشاتيل . ولكنه بعد قليل يفهم ما وقع فيه من خطأ فيعتذر ويعود الى مسكن كاساني . وهناك يفر دوشاتيل دون أن يقبض عليه ويقع موريسيه في الشرك فيضبط كعشيق لمدام كاساني

وفي اليوم التالي يعود دوشاتيل الى منزله فيعرف أن زوجته قد فهمت سلوكه الشائن . وبعد حوادث جمة يحل المشكل وتنتهي عقدة الرواية بوقوع الفتى جونتران (ابن شقيقة دوشاتيل) في المأزق الذي نجا منه خاله . ثم تصفح الزوجة عن زوجها

ذلك ملخص بسيط للقصة ومحال أن يكفي أي تلخيص لقصص الفودفيل مهما كان وافياً

ولقد اشتهر « فيدو » شهرة واسعة في هذا النوع من الكتابة حتى بذ فيه من عداه وحتى أصبحت رواياته في مقدمة الروايات الفرنسية التي تتداولها المسارح في العالم قاطبة

و « بسلامته بيصطاد » نقلها للعربية بشارة واكيم فكان نجاحه في تعريبها موازياً لسقوطه في تعريب سابقتها « الجبارة »

وقد كنا نود رؤية الاستاذ عزيز عيد في هذه الرواية إذ اشتهر في هذا النوع شهرة عرفها له جميع من رآه في روايات فيدو التي تعشقها وتفنن في اخراجها وتعمق في درسها . ولو انه فعل ذلك فاني أثق تمام الثقة بأن درجة نجاح الرواية كانت سترتفع حتى تغمر كل مافي طوق الفوز من سعة . ولعمري اذا لم يظهر عزيز في روايات فيدو فمتى يتاح له الظهور ؟ وهل يفضل أن ينتظر حتى يأتيه مؤلف بمثل ادوار « غليوم وعبد الحميد وهندنبرج ونابليون وابو زيد الهلالي سلامة »

على ان هذا لايمنع أن نقول بنجاح الرواية وممثليها الذين استطاعوا – وخصوصاً في الفصل الثاني – أن يزحزحوا الجمهور عن جموده ويخرجوه الى ما أراده له المؤلف من مرح وانشراح

وقد قامت السيدة فاطمة رشدي بدور « ليونيت » الزوجة فبلغت فيه أقصى حدود الابداع وكانت في الفصل الاول تلك الزوجة الساذجة البريئة . فلما أن تكشفت لها خيانة زوجها ثارت ثورة كانت فيها (فاطمة) ممثلة متقنة بارعة الأداء . كما كانت في موقفها أمام زوجها في (الفصل الثاني) حين أسدلت على وجهها وأعلى جسمها ذلك الحجاب الكثيف موفقة كل التوفيق . وقد أثارت في هذا المشهد عواصف متتالية من الضحك والتصفيق . وبالجملة أهنىء الفودفيلية الحسناء فاطمة رشدي كما سبق لي قبل اليوم أن هنأت الممثلة الوجدانية فاطمة رشدي

أما « زكي رستم » زاده فقد أسند اليه دور « موريسيه » فنجح فيه تماماً وكان مثاراً لقسط وافر من ضحك الجمهور وسروره .

ولست بمستطيع ان أصف ذلك المشهد الذي كان بينه وبين دوشاتيل في الفصل الثاني حين كانت معه زوجة الاخير تخاف اذا هي نادته من الداخل ان يسمعها الزوج فيميزها بصوتها وإذ ذاك أخذ يغني ويرقص قاطعاً المسرح ذهاباً وجيئة وما زال بالزوج حتى حمله على تقليده في الغناء وفي الرقص . وبذلك نجا العشيق من شر فضيحة واسعة المدى

وقام فؤاد شفيق بدور دوشاتيل فاتقنه أيضاً وكان أميناً لطريقة استاذه عزيز التي نبغ في الاتشاح بها . وفؤاد ممثل خفيف الروح يكاد يكون متخصصاً في الكوميدي والفودفيل فليس من المعقول أن يهفو في مثل هذا الدور ونجح علي رشدي في دور «جونتران» ولا يفوتنا ان نذكر بأن الشقيقتين حكمت وفتحية فهمي قد انضمتا للفرقة وقامت أولاهما في هذه الرواية بدور « مدام لاتور » فكانت عنصراً حياً في القصة كما نعتقد انها ستكون من بواعث تقوية الفرع النسائي بالفرقة



السيدة عليه فوزي مطربة فرقة مصر التي عادت أخيراً من رحلتها



الشقيقتان الرشيقتان نينا وماري بملابسهما في منولوج « ديجادو » فمن منهما نينا ومن ماري ؟



الممثلة الجميلة السيدة لطفيه نظمي بمناسبة نجاحها في رواية (ابو شادوف)

أبو شادوف

على مسرح الماجستيك

اعتادت فرقة الكسار ان تخرج رواية في كل ثلاثة أسابيع بحيث لا تبقى الرواية يوماً واحداً بعد هذه المدة

وعلى هذه القاعدة أخرجت يوم الخميس الماضي روايتها الجديدة (أبو شادوف) من وضع الاستاذ حامد السيد وتلحين الموسيقار الشاب ابرهيم فوزي . وقد ساهم فيها الكاتب الأديب الاستاذ بديع خيري فوضع لها الازجال المناسبة لمواقفها المتعددة

ولما كانت الفرقة مضطرة لمراعاة برنامجها

فليس من المعقول ان تستطيع إتقان كل خرجها في مثل هذه المدة الوجيزة . كما في حدود المستطاع ان نلزمها بأن ناجحة كل النجاح في جميع رواياتها ما أرى أن أسارح فرقة الماجستيك بأنها في هذه الدفعة أقل من المنسوب الذي منها . ولها في ذلك كل العذر كما قدمنا رواية ريفية أي ان أشخاصها من فلاحي اختار المؤلف احدى القرى لجعلها لحوادث قصته وأقام لها عمدة يقال له شادوف) ذهبت زوجته لتأدية فريضة في ركابها (شيخ الخفراء) فعاد هـذا دية الفريضة دون الزوجة وقص على ان منسراً من اللصوص قد اختطفها عدة كل رجل في القرية من الزواج تجريدة لمتابعة اللصوص وإعادة الحرم) وأخيراً تنتهي الرواية بعودة الزوج وتقام من أجل ذلك الافراح ، والليالي

ما هو كل ما نستطيع استخلاصه من الرواية الكسار . وهو موضوع تافه

أن ما امتاز به مدير الفرقة من واسع وتفهم دقائق المسرح قد بث في الرواية روح الحياة

ن أبدع ما أدخل عليها من محسنات ، اية الظريفة التي اختتمت بها الرواية ضور زوجة العمـدة على ظهر بعير « الزفة » والطبل « البلدي » والرقص الجيل . أما كيف عادت هذه الزوجة تخلصت من اللصوص ؟ ومن أين لها بعير ؟ فذلك ما لم أحط به خبرا ! !

ليس من العدل أن أنكر ما كانت عليه من جمال ورونق

وقد رأينا الاستاذ علي الكسار ـ لاول مرة ـ يتحدث اللغة الريفية على المسرح وان احتفظ بسواد بشرته . فقد قام بدور عثمان وهو عامل في طاحون ولا عمل له الا مغازلة فتيات القرية اللواتي يأبين أن يتخذن منه زوجا لاحداهن . اللهم الا العجوز صاحبة الطاحون . ومع ذلك فلا يمضي وقت طويل حتى ترفض هي الاخرى الزواج منه لانها عثرت على فتى آخر . . فماذا عساي أقول في ظرف الكسار وخفته وحلو نكاته اذا ما وقف في مثل هذه المواقف الحرجة ؟

وقامت الآنسة عقيلة راتب بدور الفتاة (قشطة) فبدت فيه ممثلة متقنة ومطربة مبدعة وخصوصاً عند تنكرها في ثياب الرجال

وأسند الى السيدة لطفية نظمي دور « كايده » فكانت في لهجتها وألفاظها فتاة من أقصى حدود الريف ولا شك انها كانت وزكية ابراهيم أقدر ممثلات الفرقة على التقمص في شخصية الريفيات ، وليس بالكثير على ممثلة اشتهرت في جميع أنواع التمثيل وفي أكثر من فرقة ان تتقن مثل دورها هـذا الذي يصح ان نهنئها من أجله من كل قلوبنا

وقام الشيخ حامد مرسي بدور « هلالى » فأتقنه ولو أنه كان من أوله لآخره حشواً لا دخل له في الرواية . اللهم الا ليجعلوا منه زوجاً لمطربة الفرقة وصباً تتغزل في غرامه حين تطرب الجمهور معه . على أن حامداً مع ذلك لم يقصر في القيام بواجبه بل أداه على أكمل وجه

أما العمدة (أبو شادوف) فقد كان (عبد العزيز احمد) الذي يعتبر من المبرزين في عالم الكوميدى . وقد كانت شخصيته في هذه الرواية مزعزعة غير ثابتـة فكان فيها كالأرجوحة لا يدري له من قرار يثبت فيه . فاكتفى بابرازه على الصورة التي وضع بها

أما السيدة زكية ابرهيم فقد قامت بدور (بخاطرها) وهي المرأة العجوز صاحبـة الطاحون وقد أتقنته كل الاتقان . كما أتقن فؤاد الجزايرلي دور (شيخ الخفراء)

ولعلي لا أكون مخطئاً اذا اكتفيت في هذه الرواية بتهنئة ممثلي الفرقة جميعاً

السيدة منيرة المهدية

انتهت الاجراءات الخاصة بالتصريح للسيدة منيرة المهدية بادارة صالة غنائية لهـا في المكان الواقع في أعلى مطعم الكورسال والذي سبق أن أشرنا اليه منذ أشهر

وستبدأ سلطانة الطرب عملها هناك قريباً .

وبذلك انقطعت المفاوضات التي كانت تجري بين بعض أصحاب الصالات وبينها على استئجار صالاتهم

فرقة مصر

انتهت رحلة هذه الفرقة على غير ما يرام فعاد أفرادها الى مصر فرادى وجماعات دون ان يستفيدوا قليلا أو كثيراً . وتلك عاقبـة التسرع وعدم التبصر قبل الاقدام على العمل ، فهل يعتبر ممثلونا . وينظروا الى أبعد من من أنوفهم ولو قليلا ؟

الشقيقتان نينا ومارى

اشتهرت الفتاتان الصغيرتان نينا وماري بألقاء المنولوجات المختلفة بما اختصهما الله به من خفة الروح والرشاقة ، وقد علمنا ان في نيتهما الاشتراك في فيلم سينمائي ناطق قد يبدأ العمل به قريباً ولا يبعد ان نجد من الفتاتين اللتين فتنتا رواد البسفور وكانتا موضع اعجابهم نجمتين تبدوان على الشاشة بنفس الرشاقة التي نشاهدهما فيها على خشبة المسرح

فرقة الهلال التركية

تألفت في القاهرة فرقة من الشـباب الاتراك تعمل على انهاض فني الموسيقى والتمثيل وقد أحيت حفلتين من قبل نجحت فيهما نجاحاً كبيراً وها هي تستعد لأحياء ثالث حفلاتها بمسرح رمسيس

مفاجأة

بعث الأستاذ يوسف وهبي يستدعي اليـه الممثل المجتهد فتوح نشاطي الى باريس . ويقال أن هناك فكرة ترمي الى الاشتراك مع السيدة عزيزة أمير الموجودة الآن بفرنسا في التقاط بعض مناظر من روايتي « الأستعباد والجبار » لشاشة السينما . أما الغرض الذي من أجله تؤخذ هذه المناظر فلم نقف له على حقيقة الآن

وقد علمنا ان الاستاذ يوسف وهبي سيعود الى مصر في أواخر ديسمبر الحاضر وانه سيبدأ موسماً جديداً بمسرحه وفرقته في أوائل يناير

سهيل

انتهاك الفرنسويين حرمة الازهر

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ر والزيت وغير ذلك . . . فيبيع هذا في الغلاء بأقصى الأثمان . ويطحن منها على حينه دقيقاً يبيعه في حارة اليهود . ويعجن خبزاً لفقراء العميان يتقوتون به مع معونه من الشحاذة في طوافهم آناء الليل واف النهار بالأسواق والأزقة ، وتغنيهم ح والخرافات وقراءة القرآن في البيوت المساطب في الشوارع . ومن مات منهم وأحرز لنفسه ماجمعه . وصار من أعيان ور والمشار اليهم في المجالس تخشى سطوته سمع كلمته ، ويقال : قال الشيخ الجوسقي ، وأمر الشيخ الجوسقي بكذا . . . ب البغال واتباعه محدقون به . وتزوج كثير من النساء الغنيات الجميلات ، واشترى واري البيض والحبش والسود . وكان ض الأكابر المقادير الكثيرة من المال ون له عليهم الفضل والمنة ... ولم يزل حتى التفاخر في زمن الفرنسيس على توليه اثارة نة التي أصابته وغيره وقتل فيمن قتل بالقلعة يعلم له قبر ... »

معركة جوار الازهر

معركة حقيقية صمد لها فتوات الحسينية والعطوف ، واشترك فيها مغاربة الفحامين ، واصطلى نارها أهل الغورية وسائر الاحيـاء المحيطة بالازهر

متاريس ، وبنادق ، وسيوف ، ونبابيت تلك هي آلات الحرب والقتال التي استخدمها الثوار . . وقد فازوا أول الامر بنصر صغير ظنوه عظيما . . .

وشرح ذلك ان نابليون أرسل « ديبوي » مع طائفة من الفرسان وكوكبة من الجند لاطفاء النار قبل أن تمتد ألسنتها الى بقية الاحياء وتشتعل القاهرة ، فيشتعل القطر كله على أثرها . . .

فدهمه الثوار وقتلوه وشتتوا شمل رجاله . وكان ذلك في جهة « بين القصرين »

فبعث نابوليون الى المشايخ يطلبهم للحضور والمشاورة . . فلم يلبوا الطلب خشية فتك الثوار بهم . .

لـكن البنادق والسيوف والنبابيت تعود في جملة لعب الصبية الى جانب المدافع تقذف القنابل من القلعة وتلال « البرقية » ولن تقف الفوضى في وجه النظام العسكري ، وأجدر بالحمية الوطنية أن تذوب تحت وابل البارود . .

وهكذا اندحر الثوار وسارت الجنود الفرنسية ناحية الازهر على اعتبار أنه مكمن الثوار ، ومركز القيادة الشعبية

وقد وصف ذلك الجبرتي وكان شاهد عيان ، قال :

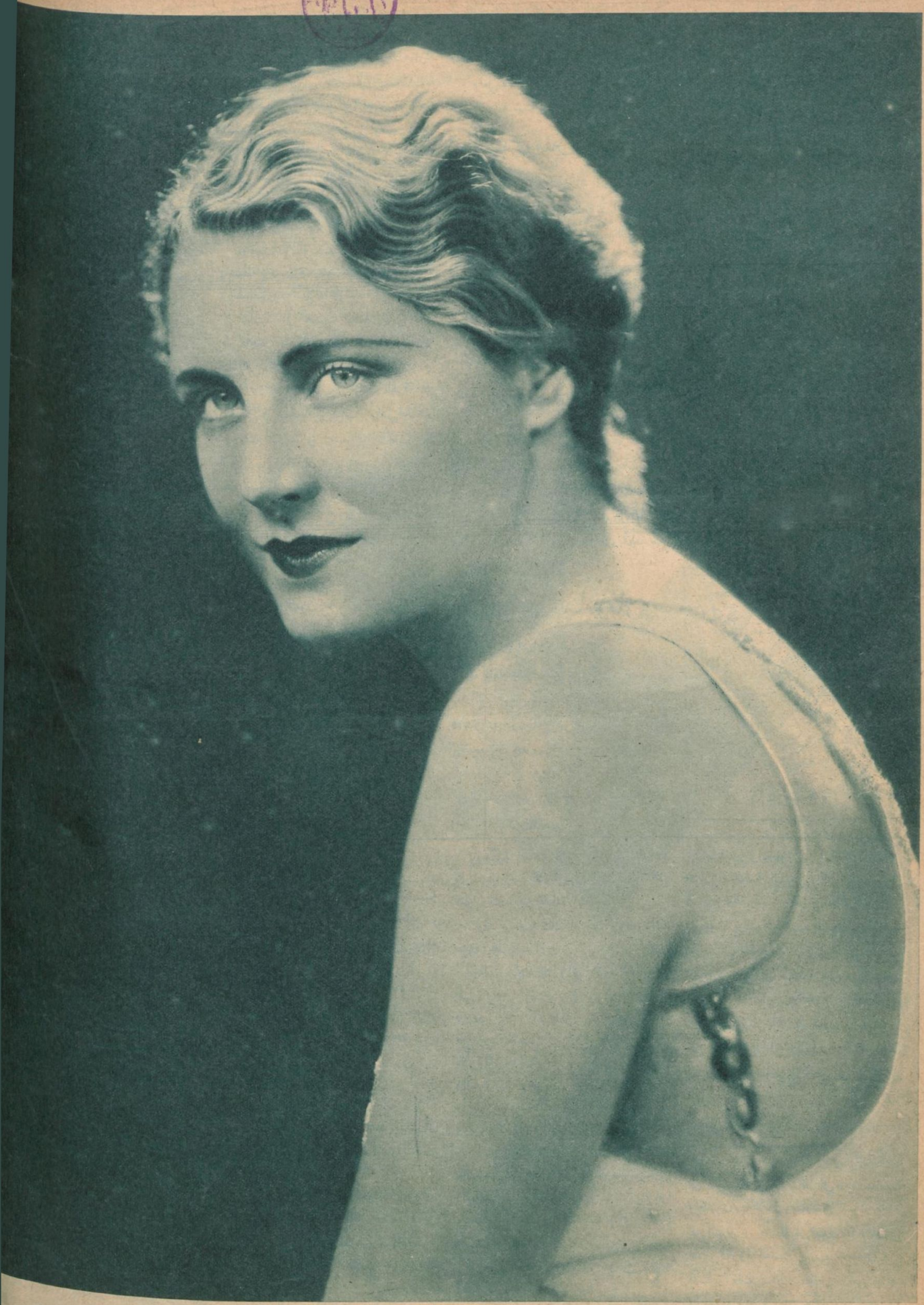
« . . . ثم دخلوا (أي الجنود الفرنسية) الى الجامع الازهر وهم راكبو الخيول . وبينهم المشاة كالوعول . وتفرقوا بصحنه ومقصورته . وربطوا خيولهم بقبلته . وعاثوا بالأروقة والحـارات . وكسروا القناديل والسهارات . وهشموا خزائن الطلبـة ، والمجاورين والكتبة . ونهبوا ما وجدوه من المتاع ، والأواني والقصاع ، والودائع والمخبآت ، بالدواليب والخزانات . ودشـتوا الكتب والمصاحف ، وعلى الارض طرحوها وبأرجلهم داسوها . . . وأحدثوا فيه وتغوطوا ، وبالوا وتمخطوا . وشربوا الشراب (أي الخمر) وكسروا أوانيه ، وألقوها بصحنه ونواحيه . وكل من صادفوه به عروه ، ومن ثيابه أخرجره

« واصبح يوم الثلاثاء سادس الشهر المحرم ، فاصطف منهم (أي الفرنسيين) حزب بباب الجامع . فـكل من حضر للصلاة يرام فيكر راجعاً ويسارع . وتفرقت طوائفهم بتلك النواحي افواجا . واتخذوا السعي والطواف بها منهاجا . واحاطوا بها احاطة . ونهبوا الديار . بحجـة التفتيش على النهب وآلة السلاح والضرب . وخرج سكان تلك الجهة يهرعون . وللنجاة بأنفسهم طالبون . وانتهكت حرمة تلك البقعة بعد أن كانت اشرف البقاع . ويرغب الناس في سكناها ويودعون عنـد اهلها ما يخافون عليـه الضياع . والفرنسيون كانوا لا يمرون بها الا في النادر . ويحترمونها عن غيرها في الباطن والظاهر . فانقلب بهذه الحركة منها الموضوع وانخفض على غير القياس المرفوع . . . »

عند نابوليون

ذهب مشايخ الازهر بزعامة الشيخ الشرقاوي الى نابوليون في اليوم التـالي ، يستعطفونه ويطلبون منه الامان والمناداة في الاسواق بالعفو عن الثوار . . فأغلظ لهم القول ، وسألهم عن الذين أثاروا الفتنـة من « المتعممين » ، فأنكروا ذلك بتـاتاً ، فقال : « نحن نعرفهم واحداً واحداً » . . . وأمر باخراجهم من حضرته . . . وألقى القبض على من قدمنـا أسماءهم من الشيوخ . . . وكان مصيرهم القتـل رمياً بالرصاص

« غ »



جانيت لوف

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل